



+971544600874

[info@ebtikarworld](mailto:info@ebtikarworld)



# الجغرافيا

المناهج الدراسية السودانية



المرحلة الابتدائي  
الصف السادس



أفضل موقع لخدمات  
طلاب الشهادة السودانية

[www.ebtikarworld.com](http://www.ebtikarworld.com)

# الجغرافيا



وزارة التربية والتعليم



المركز القومي للمناهج والبحث التربوي  
بمخت الرضا



- MINISTRY OF EDUCATION
- NATIONAL CENTER FOR CURRICULA  
AND EDUCATIONAL RESEARCH (NCCER)

الصف السادس  
SIXTH GRADE  
المرحلة الابتدائية



بسم الله الرحمن الرحيم  
جمهورية السودان  
وزارة التربية والتعليم



المركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا

المرحلة الابتدائية

## الجغرافيا

الصف السادس



أعدت الكتاب لجنة من المعلمين والخبراء بتكليف ومتابعة  
وإشراف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي.



حقوق الإعداد والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم  
ولا يجوز لأي فرد أو جماعة أو شركة أو مطبعة أو دار نشر طباعة أو بيع  
هذا الكتاب أو أي جزء منه وإلا تعرضت لطائلة القانون.

الطبعة الأولى ٢٠٢٠م



شركة مطابع السودان للعملة المحدودة  
SUDAN CURRENCY PRINTING PRESS





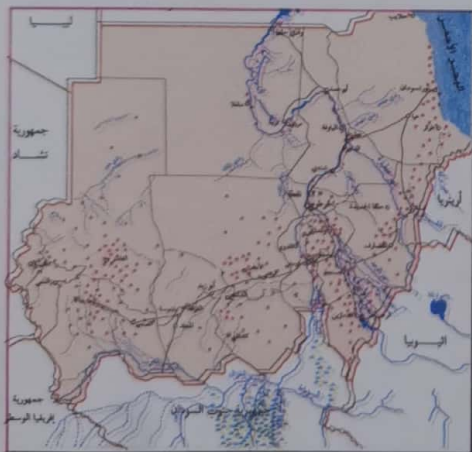
## الوحدة الأولى : البيئة الطبيعية للوطن

- الدرس الأول: بيئات السودان المختلفة ..... ٢  
الدرس الثاني : خطوط الطول والعرض ..... ٤  
الدرس الثالث: موقع السودان وتنوعه ..... ٥



## الوحدة الثانية: الموارد الإنتاجية

- الدرس الرابع : الزراعة ..... ١٥  
الدرس الخامس : الصناعة ..... ٢٧  
الدرس السادس : الرعي ..... ٢٩  
الدرس السابع: التعدين ..... ٣٧



## الوحدة الثالثة: الجغرافيا البشرية

- الدرس الثامن: السكان في السودان ..... ٤١  
الدرس التاسع: المرافق الخدمية في السودان ... ٤٤  
الدرس العاشر: مدن السودان ..... ٥٥

### ابني التلميذ وبنتي التلميذة

هذا كتاب الجغرافيا للصف السادس الابتدائي، وقد تم وفق توجه الدولة لتغيير مناهج التعليم بعد قيام ثورة ديسمبر المجيدة. وهو الكتاب الثاني لهذه المادة الذي يدرس في المرحلة الابتدائية.

نأمل أن تكون مادة هذا الكتاب ممتعة ومثيرة للبحث والاستكشاف والاطلاع وحافزة لكم للتوغل أكثر في مجال الجغرافيا الواسع.

يضم الكتاب ثلاث وحدات: الوحدة الأولى عن معنى البيئة الطبيعية للوطن وتتناول موقع السودان وخطوط الطول ودوائر العرض والتنوع في الطبيعة في وطننا. أما الوحدة الثانية فتناقش الموارد الإنتاجية من زراعة ورعي وصناعة وتعددين. وفي الوحدة الثالثة يقدم لكم الكتاب قدراً يسيراً من الجغرافية البشرية تشمل السكان والمرافق الخدمية والمدن في السودان.

بالإضافة للمعلومات المهمة في هذا الكتاب فإن به نشاطاً داخل وخارج الفصل لا يقل أهمية عن المحتوى العلمي، سيقوم معلمكم الفاضل بقيادتكم خلاله.

كتابك ثروة قومية ومحافظتك عليه ليتعلم به غيرك من حسن الخلق. وفقكم الله لخير هذا الوطن.

المؤلفون

الوحدة الأولى  
البيئة  
الطبيعية للوطن



## بيئات السودان المختلفة

أبنائي وبناتي التلاميذ من دراستكم في الصف الخامس عرفنا ما هي البيئة وأن البيئات تختلف باختلاف الظواهر الطبيعية مثل درجات الحرارة وكميات المطر.

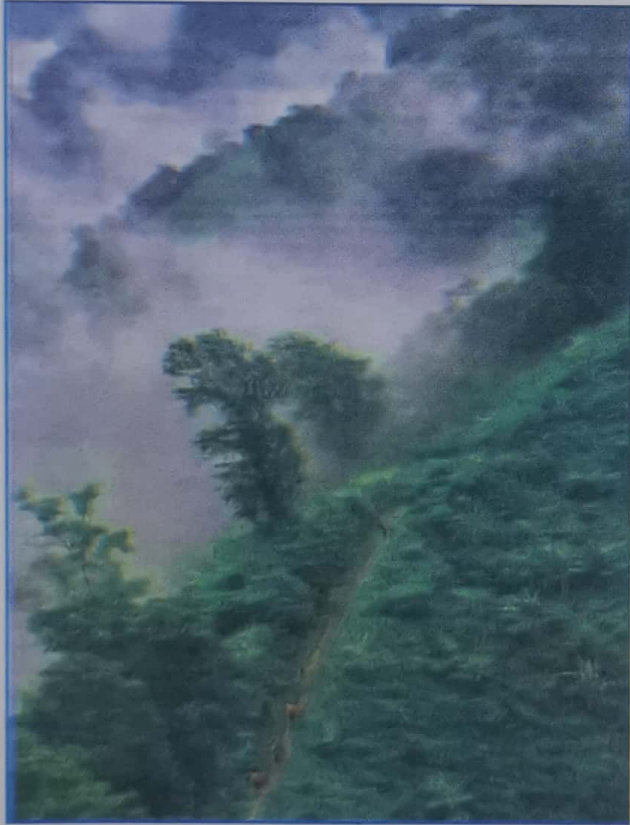


بيئات السودان المختلفة



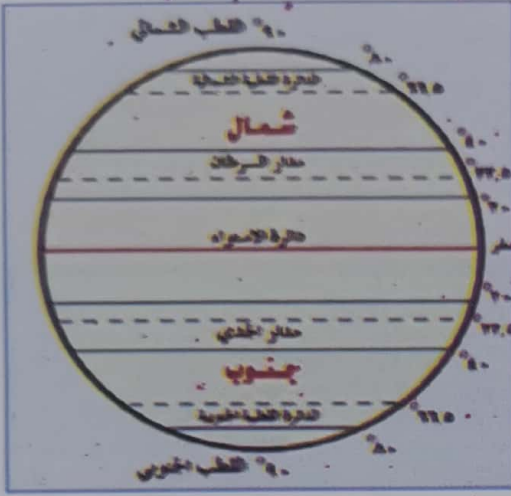


- \* فكيف تختلف هذه البيئات في السودان؟
- \* في أي منطقة تسكن؟
- \* أين تقع منطقتك، هل هي في شمال السودان، أم في جنوبه، أم في غربه، أم في وسطه، أم في شرقه؟
- \* هل تسقط أمطار غزيرة في منطقتك؟ إذا كانت إجابتك بنعم ففي أي شهر تسقط؟
- \* هل توجد صحراء في منطقتك؟
- \* هل يوجد نهر في منطقتك؟ ما اسمه؟
- \* هل يوجد بحر في منطقتك؟ ما اسمه؟



في السودان بيئات مختلفة تبدأ من الصحراء في الشمال ثم تقع جنوبها شبه الصحراء ثم منطقة تسمى «السافنا الفقيرة» وبعدها جنوباً منطقة تسمى «السافنا الغنية» وقبل انفصال جنوب السودان عام ٢٠١١م كانت ضمن حدود السودان منطقة تسمى المنطقة الاستوائية. تشمل دولة جنوب السودان الحالية. وهناك بيئة متميزة هي بيئة البحر الأحمر لتأثرها بالبحر الأحمر. والذي يميز كل بيئة عما سواها هو درجة الحرارة ومستوى هطول الأمطار والرياح وما ينتج عنها جميعاً من غطاء نباتي.

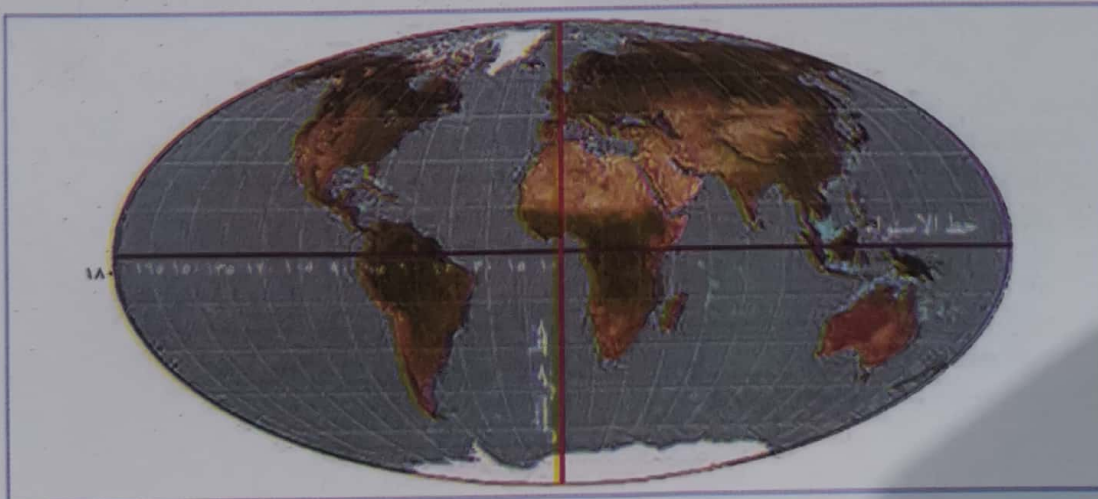
## خطوط الطول والعرض



الكرة الأرضية مقسمة إلى خطوط عرضية وهمية تُسمى خطوط العرض أو الدوائر العرضية، وخطوط طولية وهمية تُسمى خطوط الطول. والغرض من هذا التقسيم تحديد أي منطقة على سطح الكرة الأرضية. خط العرض الذي يكون في منتصف الكرة الأرضية ويقسمها شمالاً وجنوباً يُسمى «خط الاستواء» ودرجته صفر. أما خط الطول الذي يكون في منتصف الكرة الأرضية ويقسمها شرقاً وغرباً فيسمى «خط جرينتش».

أهم خطوط العرض مدار السرطان ويقع على بعد حوالي ٢٣,٥ درجة شمال خط الاستواء. ومدار الجدي ويقع على بعد حوالي ٢٣,٥ درجة جنوب خط الاستواء. وكذلك القطب الشمالي ويقع على بعد ٩٠ درجة شمال خط الاستواء. والقطب الجنوبي ويقع على بعد ٩٠ درجة جنوب خط الاستواء.

يتم تحديد الخرائط بدوائر العرض وخطوط الطول، والتي تشكل شبكة، وتتقاطع في هذه الشبكة خطوط الطول ودوائر العرض بما يُسمى بالإحداثيات، حيث يمكن استخدامها لتحديد أي نقطة على الأرض. ويشار إلى أن خطوط الطول والعرض تعدّ أنظمة منسقة يتم من خلالها تحديد نقطة، أو موقع في أي مكان على سطح الأرض، كما أن الجمع بين خطوط الطول وموازات خطوط العرض يؤدي إلى صنع شبكة، يمكن من خلالها تحديد المواقع الدقيقة بالإشارة إلى خط الطول الرئيسي وخط الاستواء.



## موقع السودان وتنوعه

## أين يقع السودان؟

يقع السودان في شمال شرق إفريقيا، وهو يحاذي سبع دول هي: مصر وإريتريا وإثيوبيا ودولة جنوب السودان ودولة إفريقيا الوسطى وتشاد وليبيا. وقبل انفصال الجنوب كان السودان يحاذي تسع دول بإضافة كينيا ويوغندا والكنغو وهي الآن تحاذي دولة جنوب السودان. انظر خارطة السودان السياسية.



(شكل ١) خريطة السودان السياسية



أما من الناحية الطبيعية فإن وطننا السودان يقع داخل المنطقة المدارية، بمعنى أنه يقع بين مدار السرطان وخط الاستواء وهي المنطقة التي تغطي بقدر كبير من الطاقة الشمسية، بسبب تعامد الشمس عليها مرتين في السنة، لذلك نجد أن درجة الحرارة في السودان مرتفعة طول العام تقريباً، ولكن بدرجات مختلفة، الشيء الذي أدى إلى اختلاف بيئات السودان.



(شكل رقم ٢) خريطة السودان الطبيعية

ما نوع البيئات التي يمكن أن نجدها في السودان؟

يمكننا أن نميز البيئات التالية في السودان:

١. البيئة الصحراوية وتشمل: الصحراء وشبه الصحراء والأراضي النهرية وسط الصحراء.
٢. البيئة العشبية (حشائش السافانا).
٣. بيئة البحر الأحمر.



## (١) البيئة الصحراوية:

وتتضمن ثلاثة أنواع من البيئات هي: الصحراء وشبه الصحراء، والأراضي النهرية (النيلية)، وتتميز هذه الأخيرة عن النوعين الأولين بأنها تتوفر فيها شروط الحياة.

**أ/ بيئة الصحراء:** توجد الصحراء في الأجزاء الشمالية من السودان، حيث يندر نزول المطر، فتتعدم النباتات إلا في المناطق القريبة من الأنهار والأودية والواحات.

**ب/ شبه الصحراء:** وتلي بيئة الصحراء من ناحية الجنوب، وتشمل هذه البيئة الأجزاء الشمالية شمال كردفان وشمال دارفور، والجزء الشمالي من سهول البطانة وتلال البحر الأحمر. وتسقط في هذه البيئة أمطار قليلة جداً، فتقل النباتات، ولا تصلح إلا لرعي الإبل والماعز. تنمو في هذه البيئة بعض الأشجار والشجيرات الشوكية التي تقاوم الجفاف مثل أشجار السلم والسمر والطندب والسرّح، وتعيش فيها بعض الحيوانات كالغزلان والأرانب والثعالب والفئران، أما الحيوانات الأليفة فغالبيتها من الإبل والماعز.



**ج/ الأراضي النهرية:** وتشمل هذه البيئة تلك المساحة الضيقة التي توجد على ضفتي النيل الرئيس، وتمتد من شمال الخرطوم حتى مدينة وادي حلفا في الحدود السودانية المصرية. وتتوفر في هذه البيئة الشروط اللازمة لحياة الإنسان والحيوان والنبات.



وما يميز هذه البيئة التباين الواضح في حرارة الشتاء والصيف، وتوافر الماء السطحي (من النهر) طوال أشهر السنة، وتوافر الماء الجوفي، بسبب فيضان النيل السنوي. هذه الظروف مكنت السكان من إنتاج المحاصيل على مدار السنة. والشتاء البارد بدرجة كبيرة يسمح بزراعة البقوليات والقمح والمواالح، كما تلائم حرارة الصيف زراعة أشجار النخيل والمانجو. وكل ما سبق جعل هذه البيئة غنية بالحياة النباتية المزروعة والحيوانات الأليفة، كما جعلها منطقة ذات كثافة سكانية مرتفعة.

### أسئلة للمناقشة:



- ١ - لماذا ترتفع درجة الحرارة في السودان طول العام؟
- ٢ - أين نجد بيئة الصحراء في السودان؟
- ٣ - ماذا نعني ببيئة الأراضي النهرية؟
- ٤ - لماذا تختلف بيئة الأراضي النهرية عن بيئات الصحراء؟
- ٥ - ارسم خريطة للسودان وعيّن مناطق بيئة الصحراء ولوّنها باللون المناسب.

### (٢) بيئة السافانا:

أبنائي التلاميذ إن امتداد بيئة السافانا في السودان هو امتداد للسافانا الإفريقية التي تقع بين خطي عرض ٥ - ٢٠ شمال خط الاستواء. وبما أن كمية الأمطار والحياة النباتية تتباين تبايناً كبيراً داخل هذه البيئة، يمكننا أن نقسمها إلى قسمين:





### (أ) السافانا الغنية: ونجدها في شريط ضيق

في حدودنا الجنوبية مع دولة جنوب السودان، أمطارها غزيرة، وتنمو فيها الحشائش الطويلة وتخللها الأشجار المتنوعة التي تتميز بالأوراق العريضة، وبعضها يكون دائم الاخضرار وبعضها الآخر ينفض أوراقه في الفصل الجاف. من أشجار هذه البيئة: الفويا والصباغ والهيل. وتزخر منطقة السافانا الغنية في السودان بأنواع كثيرة من الحيوانات النادرة مثل: الأفيال والأرانب البرية، والغزلان، وحمر الوحش، والزراف، وأنواع مقدرة من القروء، كما توجد فيها الحيوانات المفترسة مثل: الأسود والنمور والفهود. هذا



فضلاً عن أنواع نادرة من الطيور مثل: النعام والحباري والنسور.

### (ب) السافانا الفقيرة: وهي تمتد إلى الشمال من مناطق السافانا الغنية بين

خطي عرض ١٠-١٤ شمال خط الاستواء، وتضم المناطق الجنوبية من كردفان ودارفور وسهول الجزيرة وكنانة والبطانة في شرق السودان. مثل بيئة الصحراء وشبه الصحراء. وهي سهول رملية في الغرب وطينية في الشرق، أمطارها تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ بوصة في السنة تقريباً، وتنمو فيها الحشائش القصيرة والأشجار الشوكية المتفرقة، وهي من أهم البيئات الرعوية في السودان، حيث ينتشر فيها عدد كبير من الرعاة. تتدرج بيئة السافانا الفقيرة في الشمال إلى منطقة قليلة الأمطار، شحيحة النبات لا تصلح إلا للرعي تعرف ببيئة شبه الصحراء التي أشرنا إليها سابقاً.



- ١- ما حدود منطقة السافانا في السودان؟
- ٢- قارن بين بيئتي السافانا الغنية والفقيرة. أيهما أفضل من حيث فرص المعيشة ولماذا؟
- ٣- ارسم خريطة للسودان، وباستخدام الألوان وضح عليها حدود السافانا الغنية والفقيرة.
- ٤- شاهد شريط فيديو من خلال المكتبة المدرسية أو الإنترنت عن بيئة مراعي السافانا الفقيرة في السودان، واكتب ثلاث صفحات عنها.

### (٣) بيئة البحر الأحمر

- ما هي الدول التي تجاور السودان؟
- ما الذي يفصل بين السودان وجارته المملكة العربية السعودية؟
- ابني التلميذ - بنتي التلميذة في حدودنا الشرقية يمتد ساحل البحر الأحمر من حلايب وبئر شلاتين شمالاً عند الحدود السودانية المصرية، وحتى الحدود الإرتيرية جنوباً.



### \* ماذا تعرف عن بيئة البحر الأحمر؟

يُعدّ البحر الأحمر من أدفأ بحار العالم، نظراً للمناخ الحار السائد في المنطقة، وكذلك يُعدّ البحر الأحمر أكثر البحار ملوحة، لوقوعه في منطقة حارة وجافة عالية التبخر، مع عدم وجود أنهار تزوده بالمياه العذبة. يتميز البحر الأحمر ببيئة بحرية مختلفة عن تلك التي توجد في بقية بحار العالم، فهو غني بموارده النباتية والسمكية، والآن تعال نتعرف بعض هذه الموارد:

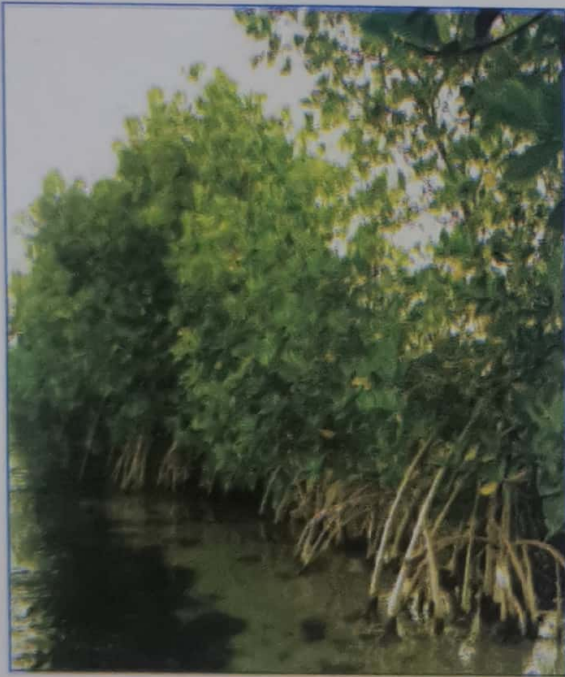
**الحشائش البحرية:** وهي نباتات راقية تعيش مغمورة داخل البحر، وهي تدعم وجود السلاحف البحرية، وناقة البحر والعديد من الأسماك التجارية.



وتتلخص أهمية هذه الحشائش في الآتي:

- تثبيت الرسوبيات وحماية الشواطئ.
- تعدّ مناطق حماية لكثير من الكائنات البحرية.
- مناطق تغذية لبعض الأسماك.

**نباتات المانجروف (الشورى):** وهي أشجار ذات جذور هوائية، وتنمو في الأجزاء الأمامية في سواحل البحار والمحيطات عند مصبات الأنهار أو الخيران التي تحمل المياه العذبة للبحر، ويتركز نموها في مناطق المد، لذا تتميز بمقاومتها الشديدة للملوحة، وتنتشر تجمعات الشورى بكثرة في الخلجان والمراسي والخيران. وهناك كثير من تجمعات نباتات المانجروف في السودان، خاصة جنوب بورتسودان.



(شكل رقم ٣) نباتات المانجروف

تؤدي غابات المانجروف العديد من الأدوار البيئية، فضلاً عن كونها مصدراً للأخشاب والأعلاف المهمة للإبل، ولعل أهم هذه الأدوار يتمثل في:

- حماية الشواطئ البحرية من التآكل بفعل الأمواج والأعاصير.
- توفير أماكن آمنة وغنية بالمواد العضوية للتوالد وحضانة الصغار لكثير من أنواع الأسماك.
- تحافظ على بيئات الشعاب المرجانية، حيث تمنع وصول الرسوبيات الشاطئية إليها.

**الشعاب المرجانية:** تُعدّ من أهم موارد البيئات البحرية التي يشتهر بها البحر الأحمر، وهي ترسبات جيرية ضخمة يفرزها المرجان نفسه بإضافة قليلة من الطحالب الجيرية والحيوانات الأخرى.



(شكل رقم ٤) الشعب المرجانية

يكاد البحر الأحمر يكون هو البحر الوحيد الذي تحاصره الشعب المرجانية من جميع جوانبه، وذلك بسبب ظروفه التي تعدّ مثالية لنمو المرجان أهمها: دفء مياهه، وشفائها، ووجود مناطق ضحلة بجوار شواطئه، وعدم استقباله لمياه نهريّة أو رواسب قارية. وتتلخص أهمية الشعاب المرجانية في الآتي:

- أساس الحياة البحرية في البحار، فهي مصدر للغذاء لكثير من الأسماك والسلاحف والقشريات.
- موطن لكثير من الكائنات الحية البحرية.
- حماية المدن الساحلية من الأمواج.
- عامل للجذب السياحي.
- مصدر للدواء (استخراج المضاد الحيوي).

**من أكثر المهددات لبيئة الشعاب المرجانية:** الطحالب، الترسيب، الفيضانات، التيارات والأمواج، تجارة الصدف والشعاب، الصيد الجائر، والتلوث.



توجد في بيئة البحر الأحمر الأسماك بأنواعها المختلفة مثل: سمك الناجل، والقروش، والدلفين (أبو سلامة)، وناقة البحر، وأهم ما يميز البحر الأحمر وجود أسماك الزينة بألوانها الزاهية الجميلة.



واجب منزلي

شاهد / شاهدي فيديو من خلال مكتبة المدرسة أو الإنترنت عن بيئة البحر الأحمر، ودوّن / دوّني أهم الملاحظات التي شاهدتها / شاهدتها.

أسئلة للمناقشة:



- ما سبب ارتفاع ملوحة مياه البحر الأحمر؟
- مستعملاً / مستعملة كراس الإجابة عرّف / عرّفي الآتي:
  - الحشائش البحرية.
  - الشعاب المرجانية .
  - اذكر / اذكرى الأدوار البيئية لأشجار المانجروف.
  - ما أهمية الشعاب المرجانية؟
  - أين يتركز نمو نباتات الشورى؟
  - أين تنتشر تجمعات نباتات الشورى؟
  - البحر الأحمر يكاد يكون البحر الوحيد الذي تحاصره الشعاب المرجانية من جميع جوانبه. علّل / علّلي.
  - اذكر / اذكرى بعضاً من مهددات الشعاب المرجانية.



واجب منزلي

شاهد / شاهدي فيديو عن روائع البحر الأحمر وموارده، واكتب / اكتبى تقريراً علمياً عما شاهدت / شاهدت.



# الوحدة الثانية الموارد الإنتاجية





## الزراعة

يمكننا أن نقسم الزراعة في السودان إلى ثلاثة أنواع:

١/ الزراعة المطرية.

٢/ الزراعة بالري الصناعي.

٣/ الزراعة بالري الحوضي.

• والآن دعنا أولاً نتعرف الزراعة في بعض البيئات السودانية.

### الزراعة في الصحراء وشبه الصحراء:



\* أين يسكن سكان الصحراء وشبه الصحراء؟

هذه البيئة من البيئات التي تكاد تخلو من السكان، وذلك لعدم توافر أساسيات الحياة من ماء وعشب. لذا يسكن إنسان هذه البيئة على ضفاف النيل، وعلى النيل تعتمد حياتهم، وأهم وسائل ري المحاصيل في هذه البيئة هي:

١/ الري بالظلمبات.

٢/ الري الحوضي.

ويعتبر جريان نهر النيل مواسم الزراعة في هذه البيئة على النحو التالي:

### الموسم الصيفي

(أبريل-يوليو): تزرع الأراضي في هذا

الموسم بالذرة واللوبيا والبرسيم وأبوسبعين

كعلف للحيوان، كما تزرع محاصيل الفاكهة

والخضر والنخيل.



## موسم الدميرة (أغسطس - نوفمبر)؛ ماذا نعني بالدميرة؟ موسم

الدميرة، هي الفترة التي يفيض فيها نهر النيل، حيث يرتفع منسوب المياه فيه بدرجة كبيرة، ما يمكن المزارعين من زيادة الأرض المزروعة، وتزرع محاصيل مثل الذرة الرفيعة، والذرة الشامية، والدخن، واللوبيا، والبرسيم كعلف للحيوان.

## الموسم الشتوي (نوفمبر - مارس)؛

ويمارس السكان في هذا الموسم نوعين من نظم الزراعة: زراعة الحياض، والحياض أرض منخفضة بالقرب من مجرى النيل، تفصلها عنه أرض مرتفعة قليلاً ويعتقد بأن هذه الحياض كانت جزءاً من مجرى النيل. وفي زمن الفيضان يكون مستوى الماء في النيل أعلى من مستوى الأرض في هذه المنخفضات التي تفصلها عنه أرض مرتفعة قليلاً كما ذكرنا سابقاً، لذا يتم توصيل مياه النيل إلى المنخفض، بحفر قناة موصلة في الطرف الأعلى للحوض، كما يتم تفريغ مياه الحوض مرة كل عام، وبعد تفريغ المياه منه تزرع المحاصيل الشتوية مثل: الفول المصري والحمص والكبكي والفاصوليا، والبسلة، والحلبة.

## ومن مميزات ري الحياض:

١/ السهولة وقلة التكاليف.

٢/ مياه الفيضان تترك رواسب طينية تجدد خصوبة التربة.

وتنتشر الحياض في بعض مناطق الإقليم الشمالي في الوسط في الحقنة، البسابير، ودحامد، كلي وفي بعض مناطق الإقليم الشمالي في أقصى الشمال في كرمة، لتي، السليم إلا أن هذا النمط أخذ في الزوال بعد تطور وسائل الري الحديثة.

أما بقية الأراضي في الموسم الشتوي فتروى بالطلملبات من مياه النيل، وبعض الآبار الجوفية في المناطق البعيدة عنه، وتزرع فيها نفس المحاصيل السابق ذكرها، فضلاً عن الشعير والبهار والفاصوليا، والقمح هو المحصول الرئيس في هذا الموسم.



١/ أين يتركز السكان في بيئة الصحراء وشبه الصحراء؟

٢/ اذكر/ اذكر أهم وسائل ري المحاصيل في هذه البيئة.

٣/ ضع / ضعي كل محصول من المحاصيل التالية أمام الموسم المناسب لزراعته في الجدول أسفله: القمح - الحمص - الفول المصري - الذرة - الذرة الشامي.

المحاصيل	الموسم
	الشتوي
	الصيفي
	الدميرة

٤/ ما مميزات ري الحياض؟

٥/ أين ينتشر نظام الري بالحياض في السودان؟

٦/ اذكر/ اذكر أنواع الزراعة الرئيسة في السودان.

٧/ اكمل/ اكمل ما يلي بوضع الكلمة أو العبارة المناسبة:

أ/ السودان من الدول التي تتوافر فيها الأراضي الصالحة ل.....

ب/ السودان من الدول التي تتوافر فيها المياه سواء من ..... أو .....

ج/ أهم الحرف التي يعتمد عليها سكان السودان هي .....

د/ يسكن سكان بيئة الصحراء وشبه الصحراء على .....

هـ/ يبدأ الموسم الشتوي في شهر ..... وينتهي في شهر مارس.

و/ أهم محصول رئيس في الموسم الشتوي هو محصول .....

٨/ خطّط / خطّطي جدولاً للمواسم الزراعية في بيئة الصحراء وشبه الصحراء وبين/ بيني عليه تواريخ بداية ونهاية المواسم وأهم المحاصيل التي تزرع.



## الزراعة في أراضي الري الفيضي

١/ كيف يتم الري بالحياض؟

٢/ أين يسود نظام الري بالحياض؟

٣/ ماذا نعني بالري الفيضي؟

الري الفيضي يشبه إلى حد كبير ري الحياض في شمال السودان، حيث إن الأرض تغمر بالمياه في فترة معينة، ثم تزرع المحاصيل بعد جفافها قليلاً ولا تسقى المحاصيل مرة أخرى حتى حصاها. والفرق بينهما هو أن ري الحياض متصل بالنيل وبفيضانه اتصالاً مباشراً، في حين أن الري الفيضي يعتمد على فيضان أنهار أخرى على دلتاواتها.

أين نجد مناطق الزراعة بالري الفيضي في السودان؟

تُمارس الزراعة بالري الفيضي في ثلاث مناطق رئيسة في السودان هي:

١/ دلتا القاش التي يرويها نهر القاش.

٢/ دلتا طوكر التي يرويها خور بركة.

٣/ منطقة خور أبو حبل.





\* ما اسم المدينة التي ترتبط بنهر القاش

تأتي مياه نهر القاش صيفاً من مرتفعات إرتريا، وتنحدر إلى سهول السودان الواقعة شمال مدينة كسلا، ويحمل النهر معه عند فيضانه كميات كبيرة من الطمي الذي ترسب على مدى سنوات فكوّن دلتا خصبة تمتد في شكل مثلث رأسه عند مدينة كسلا.



(شكل رقم ٥) دلتا نهر القاش



\* ما أهم المحاصيل التي تزرع في دلتا القاش

يعدّ محصول القطن المحصول الأول بدلتا القاش كما تزرع الذرة والفاكهة بأنواعها وبعض الخضروات.

## ٢ / دلتا طوكر:

تنحدر مياه خور بركة من مرتفعات إرتريا نحو السهول الموجودة حول مدينة طوكر، مكونةً دلتا واسعة، ويفيض خور بركة كنظيره القاش صيفاً، ولكن فيضانه غير متصل، بل يأتي في دفعات متقطعة، ويختلف حجم الفيضان من عام لآخر، وبالتالي تختلف معه مساحة الأراضي التي تروى سنوياً.

وهناك صعوبات كثيرة في السيطرة على فيضان خور بركة وتوجيهه لري مناطق معينة من الدلتا كما يحدث في دلتا القاش، وذلك لسببين:

١/ يغير الخور مجراه في كل مرة.

٢/ لا يمكن شق قنوات للري بسبب رياح الهبياي التي تهب في الصيف وتدفن كل القنوات، الأمر الذي يتحتم معه تجديد قنوات الري كل عام.

يزرع في دلتا طوكر القطن والذرة كما هو الحال في دلتا القاش وأخيراً استبدل القطن بالخرع، وحالياً تزرع الذرة الرفيعة والدخن.

٣/ خور أبو حبل:

تأتي مياه خور أبو حبل من شمال جبال النوبة، ويتنشر ماؤه في أرض منخفضة تحاذي السكك الحديدية بين مدينتي الرهد وكوستي، ويجري هذا الخور في موسم الأمطار بصفة متقطعة، ومن أهم المنخفضات التي تروى من خور أبو حبل، منطقة جنوب محطة الرهد ومحطة السميح. ومن أهم المحاصيل التي تزرع القطن والذرة.

أسئلة للمناقشة:

١/ ما وجه الشبه بين زراعة الري بالحياض والري الفيضي؟

٢/ من أين تأتي مياه:

أ. خور أبو حبل؟  
ب. نهر القاش؟

٣/ في الكراسة اكمل / اكمل ما يلي بوضع الكلمة أو العبارة المناسبة:

\* يقع نهر القاش في ولاية .....

\* تنحدر مياه خور أبو حبل من شمال .....

\* من أهم المنخفضات التي تروى من خور أبو حبل منخفض جنوب محطة الرهد ومحطة .....

\* يُعدُّ محصول ..... هو المحصول الرئيس في مناطق الري الفيضي.

٤/ يصعب على السكان السيطرة على فيضان خور بركة. علّل / عللي.

٥/ هل تحفظ / تحفظي أغنية لنهر القاش أو مدينة تقع قربها؟



## الزراعة في السافانا الفقيرة:



تتمتاز منطقة السافانا الفقيرة بفصل صيف طويل وحار وممطر. لذا فإن مصدر الري للزراعة في هذه البيئة، هو الأمطار، التي تكفي لزراعة محاصيل سريعة النضج، تتم دورتها

خلال أشهر الصيف الممطر. وتعدُّ هذه البيئة من أهم مناطق إنتاج الحبوب والمحاصيل الزيتية والقطن قصير التيلة. وفضلاً عن الزراعة التي تعتمد على الأمطار في هذه البيئة سواء أكانت تقليدية أو آلية. توجد أنواع أخرى من الزراعة تعتمد على الري وعلى زراعة محاصيل لا تكفي الأمطار لزراعتها، وذلك مثل الزراعة بالري الانسيابي والزراعة بالظلمبات.

## الزراعة الآلية:



أهم أنواع الزراعة المطرية، حيث تتم معظم العمليات الزراعية بالآلات مثل المحاريث والحاصدات؛ لذلك فهي كثيرة النفقات وإنتاجها وفير، وتجذب عناية كبيرة من الدولة.

تعدُّ منطقة القضايف أهم مناطق الزراعة الآلية، كما يسود هذا النمط من الزراعة في ولايات جنوب كردفان، وولاية النيل الأزرق، وولاية النيل الأبيض، ومن أهم المحاصيل التي تزرع في مناطق الزراعة الآلية: السمسم، والفول السوداني، والدخن، والذرة، والقطن، وزهرة الشمس، وحب البطيخ، والكردي واللوبيا الأبيض. ومع أن الزراعة الآلية في الأراضي المطرية صادفت نجاحاً معقولاً، إلا أنها واجهت بعض الصعوبات والمشكلات، نذكر منها على سبيل المثال:



١/ بعد مناطق الزراعة الآلية عن المناطق غير المأهولة بالسكان، مما يؤدي إلى عدم توافر الأيدي العاملة.



- ٢/ عدم توفر الجازولين للآليات الزراعية.
- ٣/ ارتفاع تكاليف الآلات الزراعية وحاجتها للصيانة الدائمة.
- ٤/ صعوبة الحصول على مياه شرب نظيفة.
- ٥/ مشاكل النقل وترحيل المحاصيل.
- ٦/ مشكلة التخزين.
- ٧/ تذبذب سقوط الأمطار بين الكثرة والقلّة يؤثر في الإنتاجية.

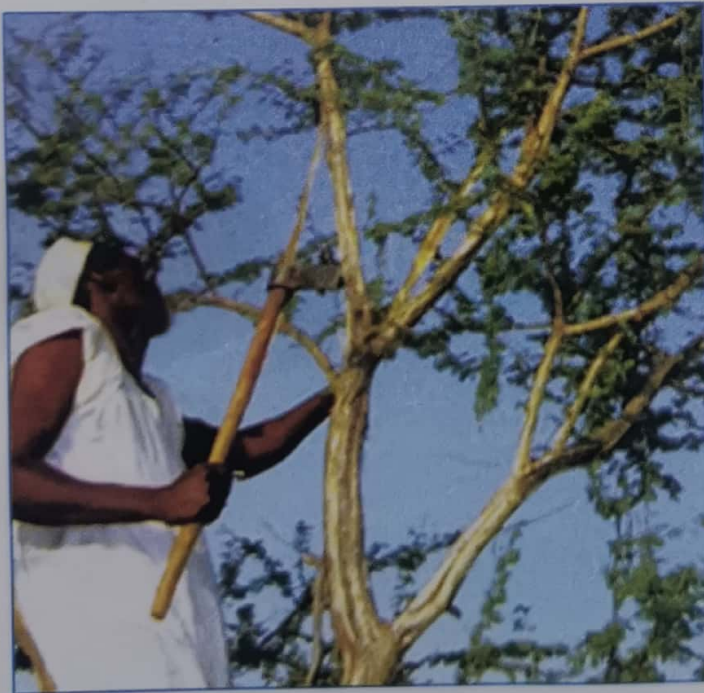


### نشاط صفي

يقسم الفصل إلى سبع مجموعات، كل مجموعة تتبنى مشكلة من مشاكل الزراعة الآلية تتحاور حولها، وتنظر إلى جميع أبعادها وكيفية حلها. في الحصة القادمة تختار كل مجموعة متحدثاً عنها يعرض رؤيتها لتمام مناقشتها من بقية الفصل.

تبذل الدولة جهوداً مقدرة لإيجاد الحلول المناسبة لبعض مشكلات الزراعة الآلية، كتوفير مياه الشرب بحفر الحفائر والآبار الجوفية والصهاريج لحفظ الماء (الدوانكي)، تشييد مخازن وصوامع لتخزين المحاصيل، خاصة في مدينتي القضارف وبورتسودان.

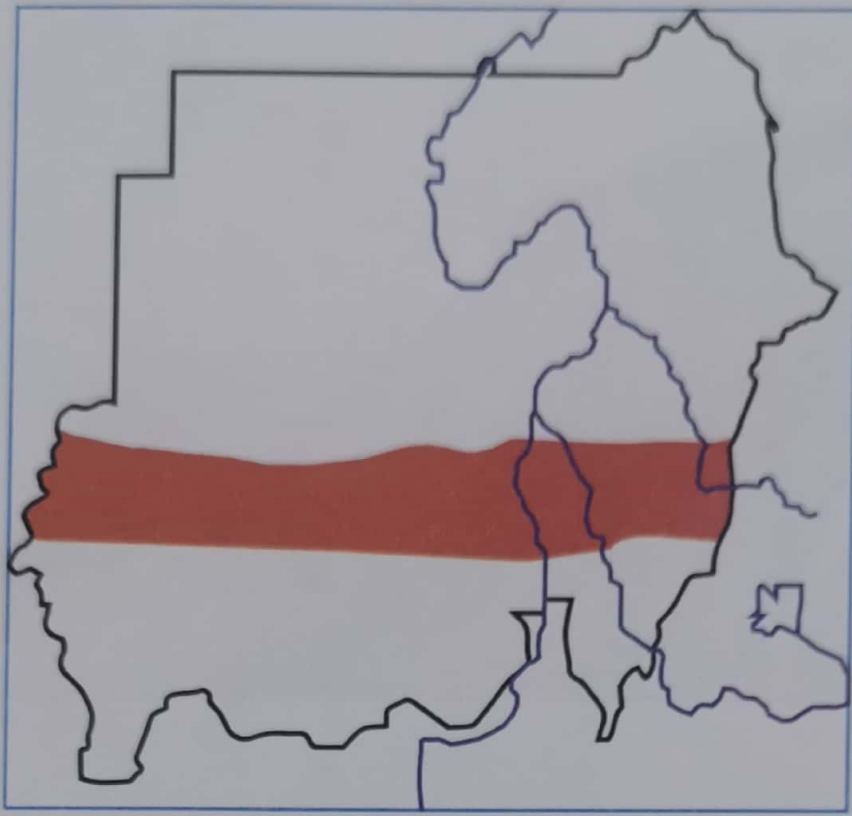
### طق الصمغ:



(شكل رقم ٦) طق الصمغ

في وسط مناطق كردفان ودارفور يمتد نطاق واسع حتى منطقة القضارف وكسلا في الشرق تنمو فيه أشجار الهشاب والطلح التي يستخرج منها محصول الصمغ العربي. (بعد شرخ ساقها بآلة حادة، وترك مادة الصمغ تخرج من خلالها في شكل سائل ثم يجف فيتم التقاطه). يبدأ طق أشجار الصمغ العربي في شهري نوفمبر وديسمبر، ويبدأ اللقيط والجمع في شهري يناير وفبراير، ينقل الإنتاج إلى الأسواق في الأبيض والنهود وأم روابة والرهد. الصمغ





نطاق طق الصمغ العربي

العربي سلعة مهمة وقد ارتفع سعره مؤخراً بعد إدخاله في كثير من الأدوية بالإضافة للحلويات والعصائر، والسودان أكبر منتج للصمغ العربي في العالم. ومدينة الأبيض بولاية شمال كردفان هي أكبر سوق للصمغ العربي في العالم.

### الزراعة بالري الانسيابي:

بعد أن تحدثنا في الدروس السابقة عن الري الحوضي، والري الفيضي، تعالوا لتعرفوا على الري الانسيابي الذي يعتمد أساساً على وجود سد، يحجز الماء أمامه، فترتفع المياه حتى تصل إلى فتحة الترع الرئيسة التي تنحدر منها المياه مع انحدار الأرض، ويتمثل هذا النمط بشكل واضح في مشروع الجزيرة.



\* هل سمعتم بهذا المشروع ؟ ما الذي تعرفونه عنه

### مشروع الجزيرة:

يعد خزان سنار سداً كهرومائياً يقع في ولاية سنار على مجرى النيل الأزرق، أحد أكبر روافد نهر النيل على بعد ٣٠٠ كيلومتر من الخرطوم. تم إنشاؤه في عام ١٩٢٥ لري الأراضي الزراعية في مشروع الجزيرة ومد الخرطوم بالكهرباء، وهو أقدم السدود المائية التي أقيمت في السودان.





(شكل رقم ٧) خزان سنار

انتهت دراسات اختيار الموقع في عام ١٩١٤ م وبدأ العمل به بمنطقة مكوار قرب سنار، ولكن العمل توقف بسبب اندلاع الحرب العالمية الأولى، واكتمل العمل في عام ١٩٢٥ م. تبلغ سعة البحيرة حوالي ٣٩٠ مليون متر مكعب من المياه وتمتد لمسافة تزيد عن خمسة كيلومترات جنوباً. يوفر الخزان مياه الري الانسيابي لمشروع الجزيرة والمناقل.



### لماذا تم اختيار أرض الجزيرة لقيام المشروع؟

- تنحدر أرض الجزيرة تدريجياً نحو الشمال والغرب، وهذا يساعد على انسياب الماء في الترع والقنوات.
- مناسب لانحدار الماء إلى الشمال.
- الأرض مسطحة وتخلو من الجبال والتموجات مما يسهل عمليات الزراعة.
- تربة الجزيرة طينية سوداء تناسب، زراعة القطن.
- مناخ الجزيرة يناسب زراعة القطن.



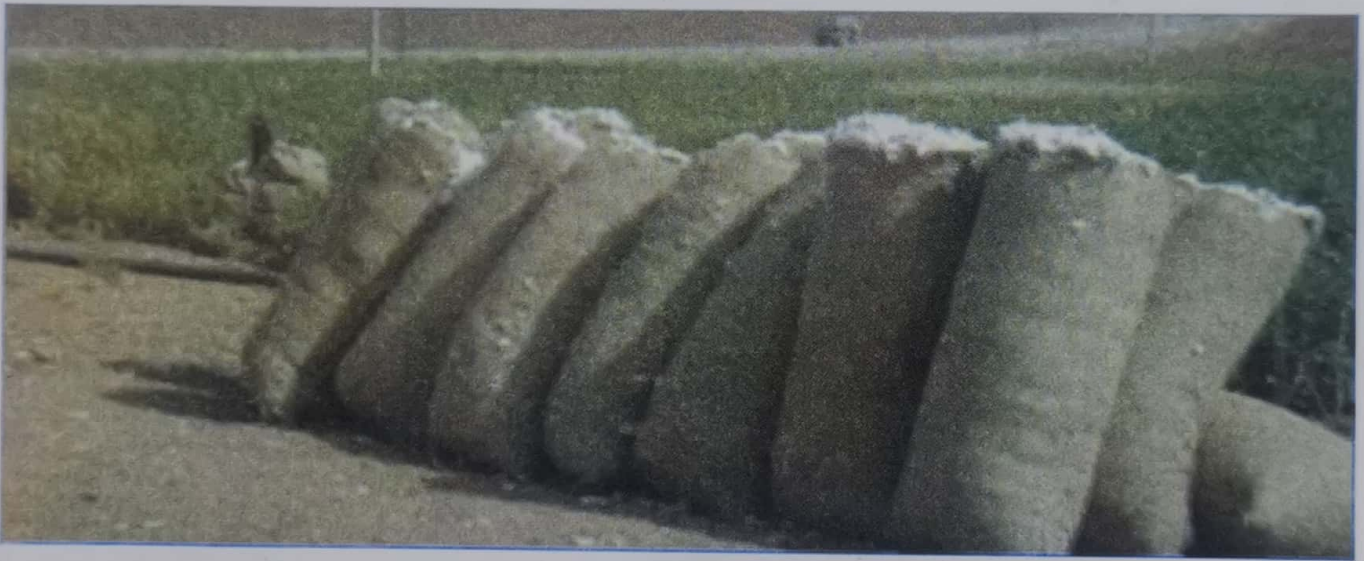
### ما أهم المحاصيل المزروعة في هذا المشروع؟

يُعدُّ القطن المحصول الرئيس، إلى جانب زراعة القمح والذرة والبقول السوداني والخضروات.



نتيجة لهذا التفاعل بين الإنسان وبيئته في أرض الجزيرة، جنى سكان المنطقة العديد من الفوائد منها على سبيل المثال:

- تغيرت حياتهم من مجتمع رعوي إلى مجتمع زراعي مستقر.
- توفرت خدمات التعليم والصحة.
- توفرت مياه الشرب النظيفة من الآبار الارتوازية.
- زاد دخل الفرد وارتفع مستواه المعيشي.
- الاستفادة من غابات البان في توفير الأخشاب لأغراض المباني.



في السنوات الماضية ونتيجة للفساد وسوء الإدارة في النظام البائد الذي أطاحت به ثورة ديسمبر المجيدة، فقد تدهور مشروع الجزيرة وتوقفت خدماته، وتم بيع أجزاء منه، وأُتلفت الترع وأصبح المزارعون عاجزين حتى عن زراعة محاصيل إعاشتهم.

### الزراعة بالري بالطمبات:

يعتمد هذا النوع من الزراعة على رفع المياه في قنوات الري بواسطة الطلمبات التي تدار بالوقود أو الكهرباء. وتملك الدولة بعض هذه الطلمبات ويملك الأهالي غالبيتها، ويسود هذا النمط من الزراعة في ثلاث مناطق رئيسة في السودان هي:

١/ المنطقة شمال الخرطوم إلى وادي حلفا، ولاية نهر النيل والشمالية.

٢/ منطقة النيل الأبيض.

٣/ منطقة النيل الأزرق.





\* أين يقع جبل مرة؟ هل سمعت بهذا الجبل؟ هل زرت مرة جبل مرة؟



يُعدُّ مشروع جبل مرة من أهم المشاريع الزراعية بغرب السودان. يقع هذا المشروع في غرب دارفور.



وتتميز البيئة في هذه المنطقة بالتباين الواضح في درجات الحرارة والرطوبة والأمطار، وبها العديد من الأودية والخيران، مما يشكل بيئات زراعية مختلفة تصلح لزراعة محاصيل عديدة.

ومن أهم المحاصيل المزروعة في المشروع: الذرة والدخن فضلاً عن المحاصيل البستانية، مثل: الخضروات والموالح والعنب والمانجو والتفاح.





١/ ما هو الفرق الأساسي بين الزراعة الآلية والزراعة بالري الانسيابي؟

٢/ بماذا تتميز البيئة في مناطق السافانا الفقيرة؟

٣/ هات أمثلة لمحاصيل من مناطق الزراعة الآلية.

٤/ ضع/ ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ:

أ/ تعدّ القصارف أهم مناطق الزراعة الآلية ( ) .

ب/ تسود الزراعة المطرية في الولاية الشمالية ( ) .

ج/ يبدأ طق الصمغ في شهري فبراير ومارس ( ) .

د/ يعتمد الري الانسيابي على وجود سد أو خزان ( ) .

٥/ اذكر/ اذكرى ثلاثة عوامل ساعدت على اختيار أرض الجزيرة لقيام المشروع؟.

٦/ اذكر/ اذكرى ثلاث فوائد لقيام المشروع؟.

## الصناعة

يعد القطاع الصناعي من أهم القطاعات الاقتصادية، ويتميز بأنه أكثرها استخداماً للعمال واستجابة للتقنيات الحديثة والتطورات العلمية إلى جانب إسهامه في الصادرات وإحلال الواردات وتحقيق التنمية المتوازنة وتنمية الريف باستغلاله للموارد.

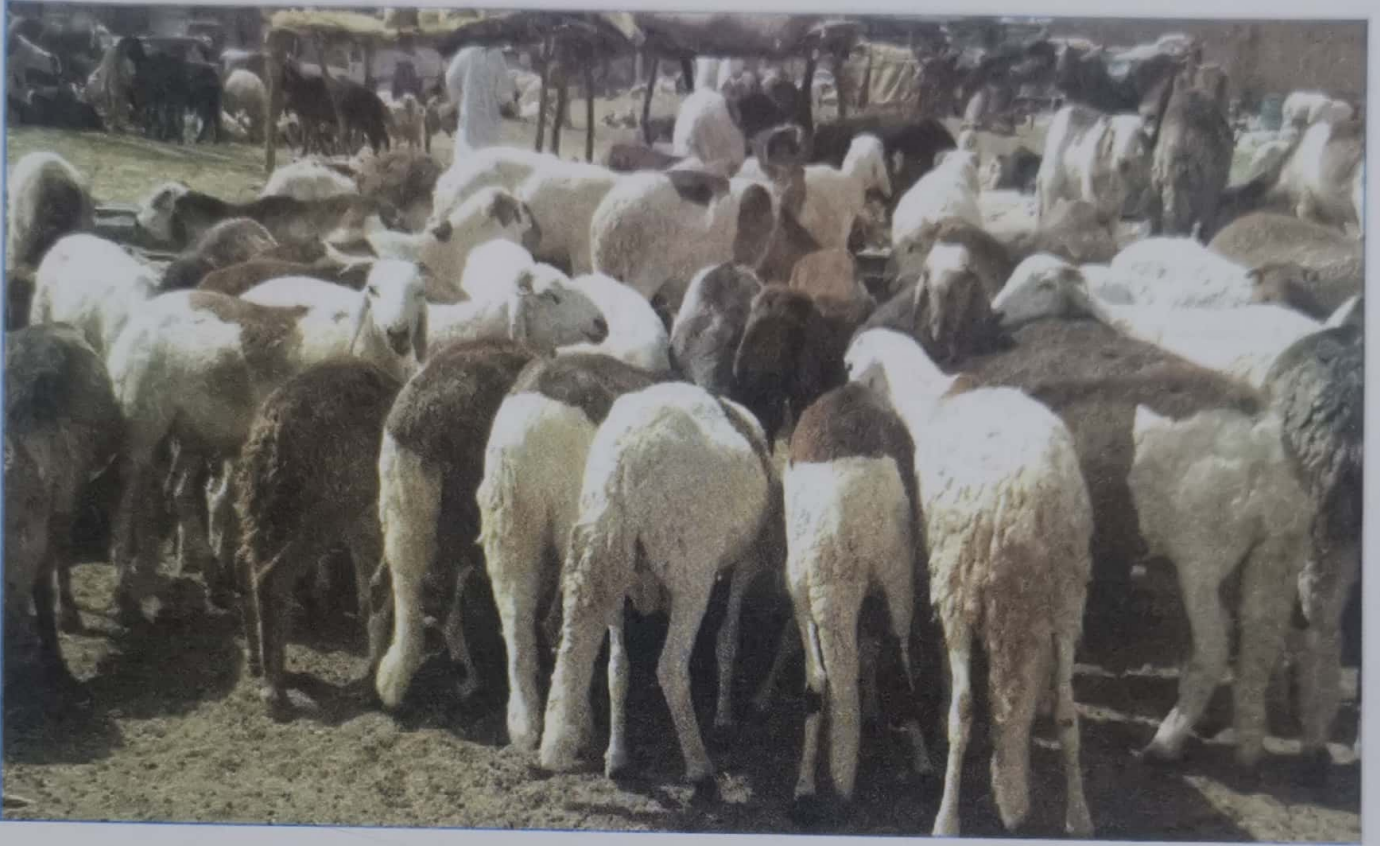
لقد حقق قطاع الصناعة نسبة ١٧٪، وتراوحت مساهمة الزراعة ما بين ٢٣٪ و ٣٨٪ وحقت الخدمات ما بين ٥١٪ و ٥٨٪ فيما حققت الصناعة التحويلية حوالي ٧٪ وذلك حسب التقارير السنوية لبنك السودان المركزي. ومع أن السودان لم يدخل مجال الصناعة الثقيلة إلا أن لديه مصانع للحديد وتركيب السيارات، وإن كانت محدودة الإنتاج. وأهم الصناعات التحويلية صناعة الزيوت التي نشأت في أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي. أما صناعة السكر فقد بدأت بإنشاء مصنع سكر الجنيدي في عام ١٩٦٢ م، وحلفا الجديدة في ١٩٦٤ م، وسنار في ١٩٧٦ م، وعسلاية وكنانة في ١٩٨٠ م والنيل الأبيض في ٢٠١٢ م.

ولقد بدأت صناعة اللحوم في ثمانينيات القرن الماضي. والسودان لديه أكثر من ٣٠ نوعاً من المنتجات المصنعة محلياً من لحوم الأبقار والدواجن والأسماك. أما عن صناعة الأسمنت التي بدأت بإنشاء مصنع عطبرة في العام ١٩٤٧ ثم مصنع ريبك كما دخلت خمسة مصانع جديدة في الإنتاج. وهناك تصنيع الدواء الذي بدأ في السودان في عام ١٩٦١ م، وشمل مصانع المستلزمات الطبية والحقن والمحاليل. أما في مجال صناعة الجلود فقد توقفت المدايع والمصانع الحكومية وظهرت مدايع مملوكة للقطاع الخاص. أما مصانع الغزل والنسيج فقد توقفت جميعها في عام ٢٠٠٦ م وكذلك مصانع تعليب الفواكه والألبان. وانتشرت مصانع المشروبات الغازية والحلويات ومطاحن الدقيق وصناعة المعجنات.



ولعل أهم المشاكل التي تواجه الصناعة في السودان عدم توفر المحاصيل الزيتية لضعف الإنتاجية، ومشاكل حيازة الأرض التي منعت توسع زراعة القصب، وارتفاع الضرائب المفروضة على المنتجين. وعدم توفر النقد الأجنبي لتوفير مدخلات الإنتاج وإغراق السوق بمنتجات الصين والهند.

## الرعي



حرفة الرعي من الحرف القديمة التي لا يزال الإنسان يمارسها في كثير من أجزاء العالم في البيئات التي لا تسمح فيها ظروف المناخ والسطح بالزراعة والاستقرار.



## \* أين تمارس حرفة الرعي في السودان

يمارس الرعي في السودان في بيئتين أساسيتين هما: بيئة شبه الصحراء وبيئة السافانا.

## الرعي في شبه الصحراء:

تتدرج منطقة السافانا الفقيرة في الشمال إلى منطقة قليلة الأمطار قليلة النبات لا تصلح إلا للرعي، ويسكن في هذه المنطقة كثير من جماعات الرعاة، كالكبابيش والكواهلة في شمال كردفان، والزغاوة والميدوب في شمال دارفور، والبطاحين والشكرية في الجزء الشمالي من سهول البطانة، وبعض قبائل البجا شرق نهر عطبرة، وتلال البحر الأحمر.

تتفق كل هذه الجماعات في اهتمامها بالإبل أكثر من غيرها من الحيوانات. فالإبل هي أقدر الحيوانات على الحياة في مثل هذه البيئة الجافة فهي تتحمل الجوع وتصبر على العطش أياماً عديدة.



## الرعاة في منطقة شمال كردفان:

ويمكن تقسيم حياة هذه الجماعات (الكبابيش والكواهلة) إلى فترتين:

١/ حياة التجوال في فترة نزول الأمطار من مايو إلى نهاية العام.

٢/ فترة الاستقرار في فصل الشتاء الجاف من شهر ديسمبر إلى مايو بالقرب من مواقع المياه.

### أ/ فترة التجوال (النشوق) :

في أواخر فترة الجفاف يبدأ نزول المطر في المناطق التي تقع إلى الجنوب من هذه المنطقة وذلك في أواخر شهر مايو، فيهجر الرعاة قراهم في منطقة استقرارهم التي تُعرف (بالدمر) ويتحركون بإبلهم جنوباً بحثاً عن العشب والماء. وفي شهر يوليو تكون الأمطار قد تقدمت كثيراً نحو الشمال، فيغير الرعاة وجهتهم نحو الشمال، ويتحاشون الرعي في مناطق دمرهم للاحتفاظ بها لزمن الجفاف، فيتقدم الرعاة نحو الشمال في جماعات صغيرة.

يحاول الرعاة أن يطيلوا البقاء في الشمال حتى تقصر فترة الإقامة في الدمر لقلة العشب والماء في فترة الجفاف. وعندما يكون الخريف جيداً ينمو في الأجزاء الشمالية نبات (الجزو) الذي يحتفظ بالرطوبة في أوراقه السمكية الخضراء، وفوق ذلك فهو غذاء تحبه الإبل، ويمكن أن تعيش عليه مدة طويلة دون الحاجة إلى الماء. بعد نهاية موسم الأمطار يعود الرجال الكبار والنساء إلى الدمر بقليل من الحيوانات، ويبقى الصبيان مع الإبل في الشمال لترعى نبات الجزو.

### ب/ فترة الاستقرار (الدمر):

في شهر فبراير تكون الحشائش في الشمال قد جفت ونضب الماء في البرك، فيتوجه الرعاة بحيواناتهم إلى الدمر حيث توجد آبار المياه والمراعي التي احتفظوا بها لأوقات الشدة.

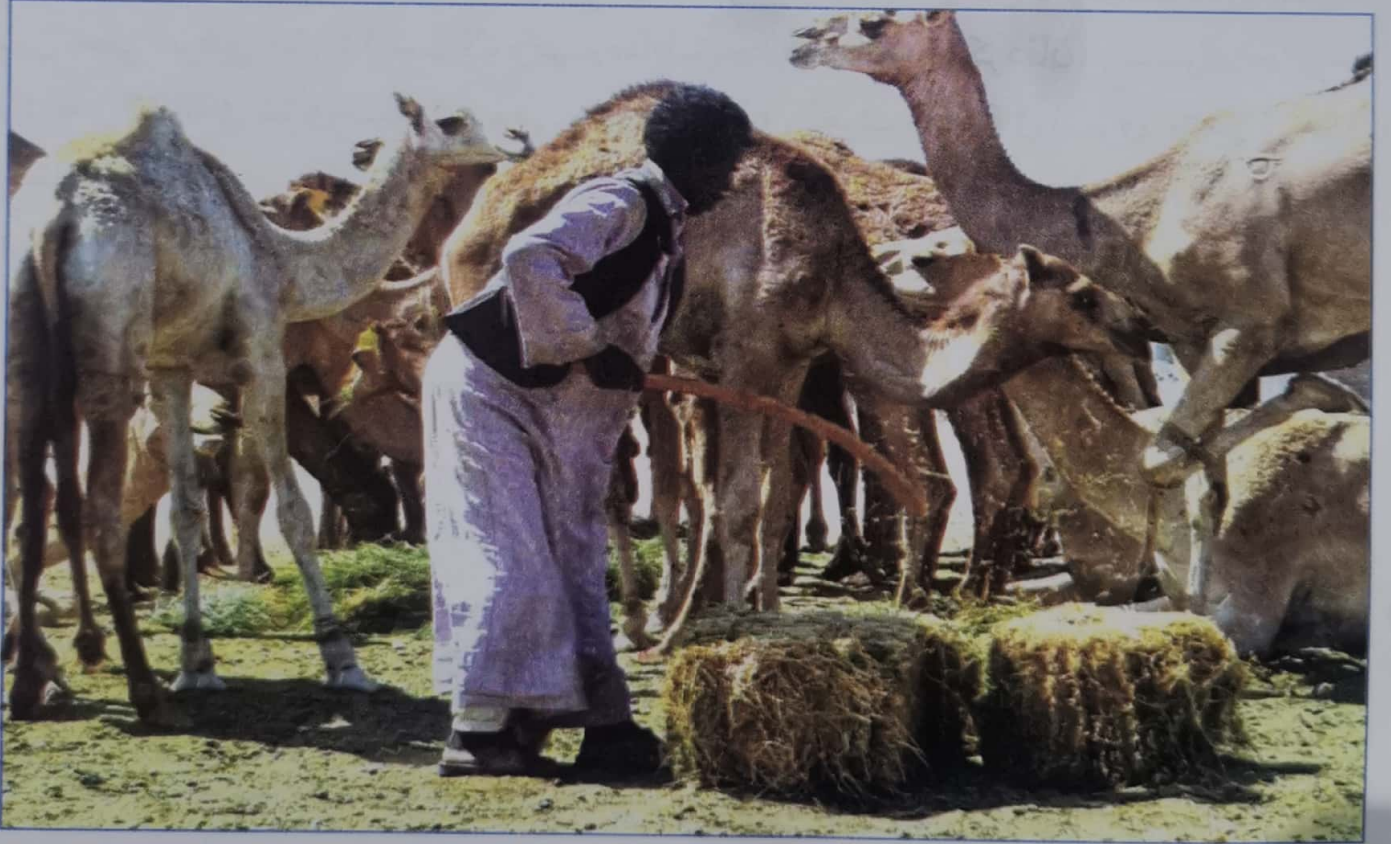
يقوم الصبيان برعي الحيوانات في مراعي الدمر، وتقوم النساء بنسج الأبسطة والشمال والبروش، ويذهب الرجال إلى الأسواق المجاورة كسوق سودري، وبارا، والنهود، والأبيض، وأم درمان لبيع منتجاتهم من الجلود والشمال والحيوانات، وشراء ما يحتاجونه من الذرة والبن والشاي والسكر والملح والأقمشة استعداداً للرحلة القادمة. والغذاء الرئيس لهؤلاء الرعاة يتكون من اللبن والدخن والذرة.

## الرعاة في شمال البطانة وتلال البحر الأحمر:

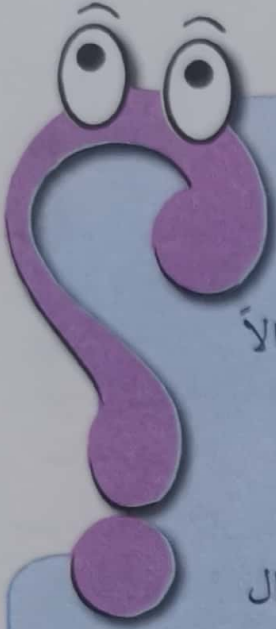
تختلف الظروف البيئية قليلاً في الجزء الشرقي من إقليم شبه الصحراء عن الجزء الغربي، فالأراضي في الشرق ليست رملية خالصة، كما هو الحال في الغرب، وتوجد بالمنطقة أنهار عديدة وخيران لا نجدها في الغرب. كما تهطل أمطار شتوية قليلة شرق تلال البحر الأحمر.

تعيش في هذه المنطقة قبائل الشكرية واللحويين في الشمال، وقبائل البجا في المنطقة الممتدة من نهر عطبرة غرباً إلى ساحل البحر الأحمر شرقاً، وشمالاً حتى تتجاوز حدود السودان مع مصر، وجنوباً حتى إرتريا. ويختلف رعاة البجا عن غيرهم من الرعاة في شبه الصحراء إذ إنهم في ترحال دائم طول السنة.

يعتمد سكان البيئة في هاتين المنطقتين على تربية الإبل والضأن والماعز وقليل من الماشية. ولكنهم يعتبرون أقل تجوالاً من الرعاة الذين يعيشون في كردفان ودارفور (لماذا؟).







- أين تقع منطقة شبه الصحراء في السودان؟
- في أي نواحي الحياة يشترك رعاة شبه الصحراء؟
- الرعاة في شمال البطانة وتلال البحر الأحمر يعتبرون أقل تجوالاً من رعاة شمال كردفان. علّل / علي.
- ماذا نعني بالدمر؟
- اذكر / اذكر أسماء المدن التي تمثل سوقاً لمنتجات الرعاة في شمال كردفان؟
- قيم يختلف رعاة البجا عن رعاة شمال كردفان؟

### الرعي في السافنا الفقيرة:

تعدُّ هذه المنطقة من أهم المناطق الرعوية في السودان، وهي تمتد شمال منطقة السافنا الغنية، بين خطي عرض ١٠ و ١٤ شمالاً، وتضم مناطق جنوب دارفور وكردفان، وسهول الجزيرة، وكنانة والبطانة في شرق السودان، وهي سهول رملية في الغرب وطينية في الشرق. ينتشر في هذه المنطقة عدد كبير من القبائل الرعوية هي: البقارة في غرب وجنوب النيل الأبيض والحوازمة في غرب وجنوب كردفان، وقبائل كنانة ورفاعة في سهول الجزيرة، وقبائل الشكرية والبطاحين في سهول البطانة، وجميعهم رعاة متجولون مع اختلاف يسير في مدة التجوال، كما يقومون بزراعة بعض المحاصيل في موسم الأمطار. ونكتفي هنا بدراسة مجموعتي البقارة في الغرب والشكرية في الشرق.

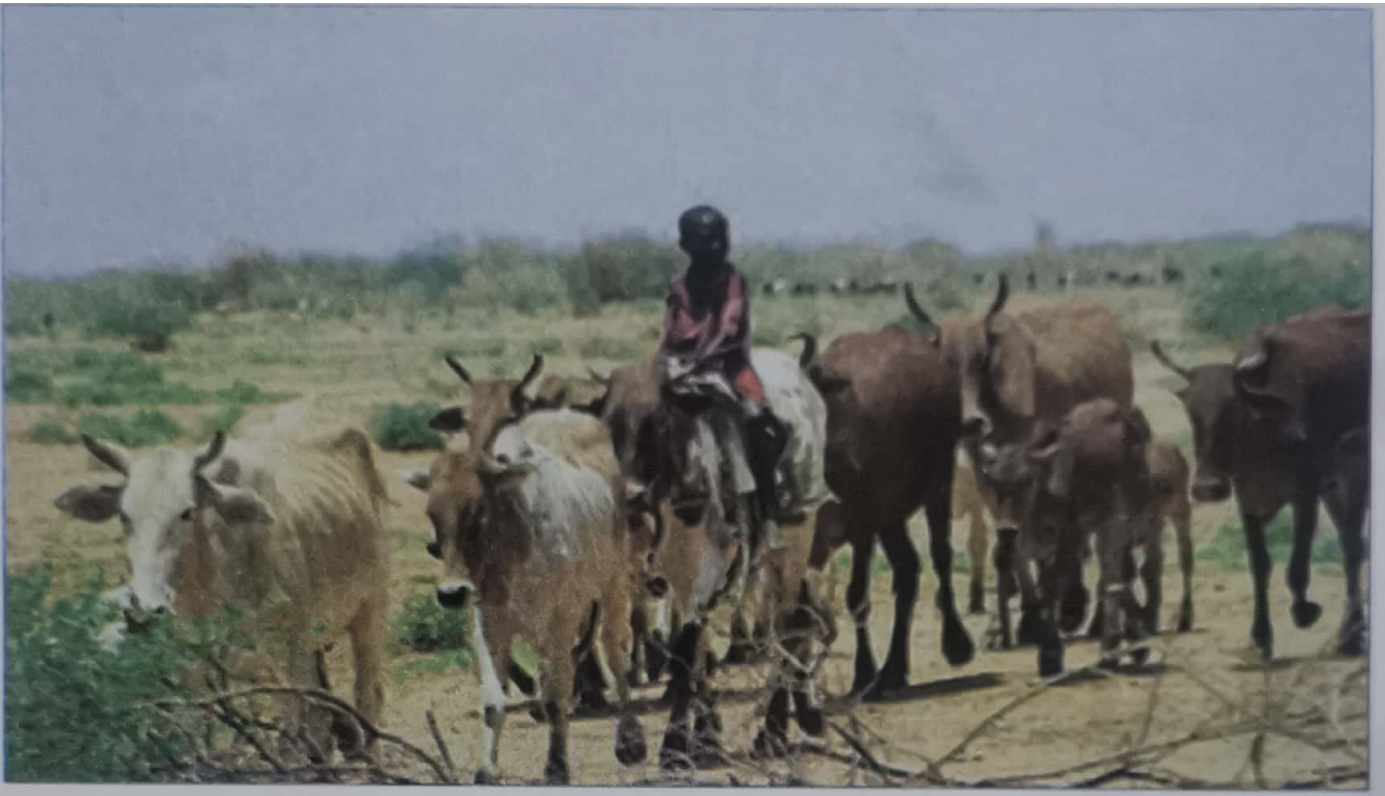
### البقارة:



### • ما سبب تسمية هذه المجموعة بالبقارة

تطلق هذه الكلمة على كثير من القبائل الرعوية التي تسكن في المنطقة الواقعة جنوب كردفان ودارفور، وتعتمد على رعي الأبقار على وجه الخصوص؛ لذا تمت تسميتهم بالبقارة، ومن هذه القبائل: الرزيقات والزغاوة والهبانية، وبني هلبة والتعايشة والفلاتة وبعض قبائل المسيرية والحسانية ولكل قبيلة نطاق خاص يُعرف بالدار.





(شكل رقم ٨) أحد أبناء رعاة البقارة

في موسم الأمطار يتحرك البقارة من منطقة بحر العرب التي يقضون فيها شهور الشتاء، إلى الدار التي تكون عادة عند ملتقى القوز بالسهول الطينية. ترعى الماشية الأعشاب التي تنبت مع الأمطار، كما تتوفر مياه الشرب من المياه المتجمعة في البرك والحفائر. وتبقى الماشية أطول فترة ممكنة في منطقة الدار، وفي هذه الفترة يزرع البقارة الذرة والدخن. وعندما تشتد الأمطار يضطرون إلى الرحيل إلى مراعي القوز في الشمال ويستقرون هناك حتى نهاية فترة الأمطار، ثم يعودون إلى الدار مرة أخرى، لترعى الأبقار في المرعى حول الدار، وينصرف الرجال إلى جمع محاصيلهم التي زرعوها.

وعندما تجف البرك والحفائر ويشح المرعى يسرعون إلى مراعي الشتاء في بحر العرب في الجنوب، ويتجه بعضهم إلى الخيران الكثيرة التي تنحدر من جبل مرة في غرب دارفور، مثل وادي أزوم.

الأبقار من مصادر الدخل المهمة في السودان، ولذلك اهتمت الحكومة اهتماماً كبيراً بتنميتها، أولاً عن طريق العناية بصحتها حتى تكون سليمة، وثانياً بحفر الكثير من الآبار ورفع المياه في خزانات لتوفير مياه الشرب للرعاة وحيواناتهم، بالإضافة إلى إقامة الحفائر التي تتجمع فيها مياه الأمطار.

## الرعي في سهول البطانة:

تقع سهول البطانة بين النيل الأزرق ونهر عطبرة، وتمتد جنوباً وشرقاً حتى حدود السودان مع جارتنا إثيوبيا. يجري فيها عدد من الأنهار التي تنحدر من هضبة الحبشة.

في الغرب والجنوب الغربي نجد بعض الشكرية وبعض القبائل الصغيرة الأخرى يسكنون في قراهم المستقرة على ضفاف نهرى الرهد والنيل الأزرق، وهؤلاء يعتمدون على الزراعة بصفة رئيسة، ولكنهم يربون بعض الماشية والأغنام والماعز.

أما قبائل الشكرية واللحويين التي تعتمد أساساً على الرعي، فيوجدون في وسط البطانة، وتتكون قطعانهم من الضأن والأبل والماعز وقليل من البقر. عندما تهطل الأمطار في الفترة ما بين يوليو وأكتوبر يزداد توالد الناموس والحشرات في الأجزاء الجنوبية من البطانة، فينتشر الرعاة في اتجاه الشمال والشمال الغربي بعيداً عن ضفاف الأنهار، وقد يتجولون حتى خط عرض ١٦ شمالاً، وفي الشتاء يعودون إلى المراعي القريبة من الأنهار، في مراكز تجمعهم مثل المفازة على نهر الرهد والشواك على نهر عطبرة، كما أن بعضهم يقضون فترة الشتاء بالقرب من مناطق الآبار والحفائر مثل أبو دليق والقدمبيلية. إذا قارنا حياة الرعاة في سهول البطانة بحياة الرعاة في كردفان ودارفور، نجد أن تحركات البطانة قصيرة، وذلك لوفرة المجاري المائية في منطقتهم كنهر الدندر والرهد وعطبرة، كما أن طبيعة الأرض الطينية تساعد في إنشاء الحفائر لحفظ مياه الأمطار.



وتتكون ثروة الرعاة في البطانة من الإبل والضأن وبعض الماشية، ومن أهم أسواق حيواناتهم المنتشرة بالقرب من البطانة، تمبول ورفاعة والقضارف وكسلا وعطبرة والدامر والخرطوم. تباع الإبل في الأسواق المحلية وبعضها تساق عبر صحراء العتباي لتباع في أسواق مصر.





١/ ما أهم منطقة رعوية في السودان؟

٢/ اذكر/ اذكرى القبائل الرعوية في منطقة السافنا الفقيرة.

٣/ على خريطة السودان وباستخدام الأسهم ا رسم/ ا رسمى حركة رعاة البقارة.

٤/ في كراستك اكمل/ اكمل الجمل التالية بوضع الكلمة المناسبة في الأماكن الخالية:

\*/ لكل قبيلة من قبائل البقارة نطاق خاص يُعرف بـ .....

\*/ في موسم الأمطار يتحرك البقارة من منطقة ..... التي يقيمون فيها شهور ..... إلى الدار.

\*/ عندما تشتد الأمطار يرحل البقارة إلى مراعي ..... في الشمال.

\*/ تقع سهول البطانة بين النيل ..... ونهر عطبرة.

\*/ من أهم مناطق تجمع قبائل الشكرية على نهر ..... واللحويين على نهر .....

٥/ ضع/ ضعي الكلمات والعبارات التالية أمام العبارات والكلمات المناسبة لها في القائمة أدناه:

البجا - الكبابيش - البقارة - الشكرية - المفازة - الشواك

م	القائمة	الإجابة
١	شمال كردفان	
٢	جنوب كردفان	
٣	البحر الأحمر	
٤	سهول البطانة	
٥	نهر عطبرة	
٦	نهر الرهد	

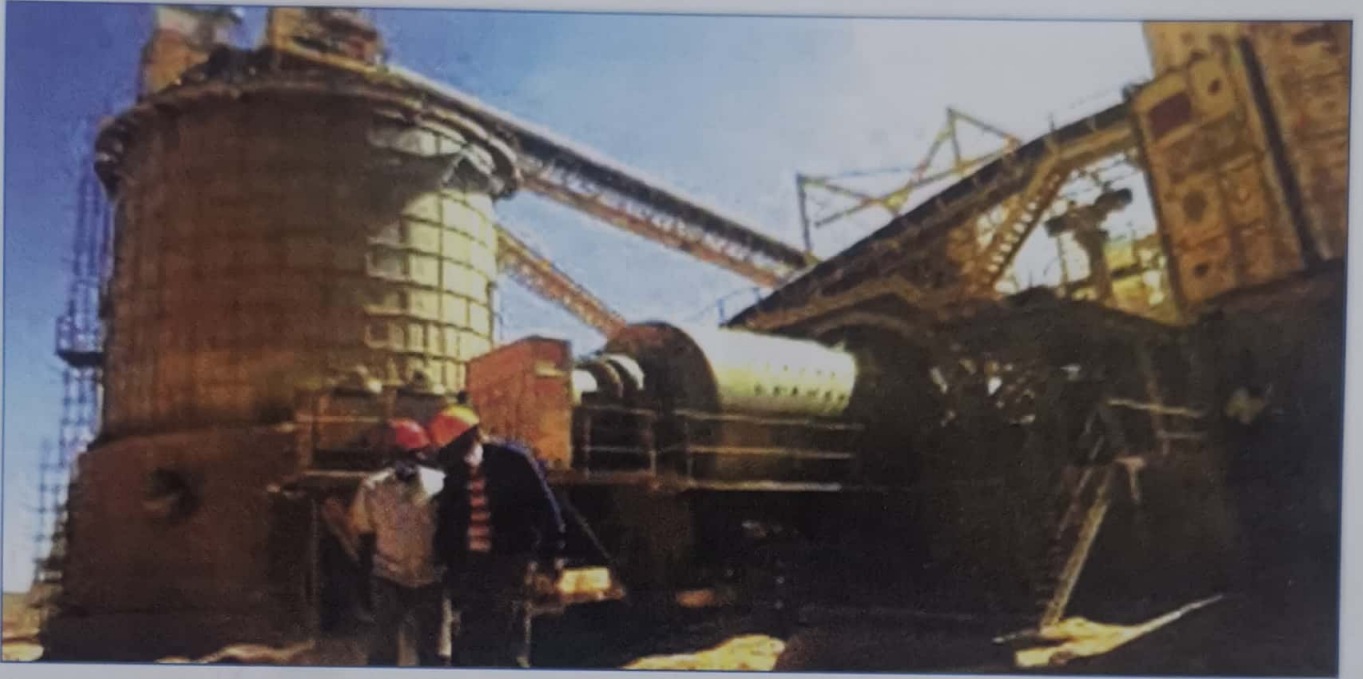




- ٦/ اكتب/ اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:
- \* / حرفة الرعي من الحرف التي مارسها الإنسان حديثاً. ( )
  - \* / الإبل هي أقدر الحيوانات على العيش في بيئة شبه الصحراء. ( )
  - \* / الدمر منطقة استقرار لرعاة البقارة. ( )
  - \* / تقع سهول البطانة بين النيل الأزرق والنيل الأبيض. ( )
  - \* / نبات الجزو من النباتات المحببة للإبل. ( )
- ٧/ يرسم كل تلميذ/ تلميذة خريطة تخطيطية لتحركات الرعاة في شمال كردفان ودارفور في كراسته/ كراستها.



## التعدين



## ماذا نعني بالتعدين؟

يعد التعدين من أقدم الأنشطة والحرف التي مارسها الإنسان؛ لذا فإن استخدام المعادن كان على درجة كبيرة من الأهمية في مراحل تطور الحضارة البشرية، حتى إن ذلك انعكس على مسميات هذه المراحل مثل: العصر الحجري القديم، والعصر الحجري الحديث، وعصر النحاس، وعصر البرونز، وعصر الحديد. وقد تركزت الاستخدامات القديمة للمعادن في صناعة الأدوات والأسلحة والأواني، وفي إنشاء المباني والقنوات والطرق.

التعدين هو البحث والتنقيب عن المعادن الموجودة في باطن الأرض، وفي جبالها وأوديتها. إن تاريخ التعدين في السودان يعود إلى عصور ضاربة في القدم، حيث إن مملكة مروي القديمة عرفت استخلاص الحديد وتصنيعه. كما كان لممالك النوبة منذ العهد الفرعوني نشاط واضح في أعمال تعدين الذهب في شمال وشرق السودان في المنطقة الممتدة من النيل إلى البحر الأحمر.

عموماً فإن السودان يُعدُّ من الدول التي تتمتع بوجود شواهد كثيرة للمعادن والخامات الاقتصادية المهمة مثل: الذهب - الكروم - النحاس - الزنك - الرصاص - الحديد - اليورانيوم - الجبس - المايكا - الرخام - العطور - الملح - البترول - الغاز - اليورانيوم - النحاس - الرخام - الرصاص.

## أهم المعادن المنتجة في السودان:

بدأ استغلال الكروم عام ١٩٦٣م حيث تم تصدير كل الإنتاج إلى الخارج، وكانت تقوم بهذا النشاط التعدين مؤسسة جبال الأنقسن. وفي العام ١٩٧٧م بدأ إنتاج المايكا في منطقة الشريك بشمال السودان وقد تم إنتاج كميات كبيرة من المايكا، ولكنها واجهت صعوبات كبيرة في التسويق لاحتكار الهند للسوق في ذلك التاريخ. أيضاً كان هنالك إنتاج للحديد من جبال البحر الأحمر وكان يُصدر إلى أستراليا إلا أن الإنتاج توقف لصعوبة التسويق.



عرّف السودان استخراج الذهب واستغلاله منذ عهود قديمة، وذلك على الطريقة التقليدية بمناطق نهر النيل والنيل الأزرق وجبال البحر الأحمر وشمال السودان وجنوبه وغربه ووسطه. من أهم الشركات العاملة في مجال تعدين الذهب شركة أرياب. هناك كميات كبيرة من الذهب تنتج بواسطة الأهالي، وهو ما يُسمى بالتعدين

التقليدي أو العشوائي، وقد بلغت كمية الذهب المنتجة بواسطة هذا النوع من النشاط التعدين ١٨ طناً في النصف الأول من العام ٢٠١٠م. ويتنشر التعدين التقليدي للذهب الآن في ١٥ منطقة بالسودان من مجمل ١٨ حيث يعمل أكثر من مليون سوداني في قطاع التعدين التقليدي.

## لتعدين الذهب الذي انتشر مؤخراً مشاكل كثيرة منها:

- استخدام المواد الكيميائية في استخلاص الذهب مثل: الزئبق والسيانيد وهي مواد ضارة وأحياناً تكون قاتلة.
- ندرة مياه الشرب في مناطق التعدين التي يقع معظمها بعيداً عن مصادر المياه الرئيسية. وقد أدى ذلك إلى موت عدد من المعدنين عطشاً.
- إن عملية التعدين التقليدي تفقد البلاد مواردها البشرية التي لا تقدر بثمن، نتيجة بعض الأمراض أو العاهات أو الموت أو التسرب من المدرسة.
- ساهمت عملية التعدين التقليدي للذهب في خلق مجتمعات غير منضبطة تكثر فيها الجريمة، وتمثل ملاذاً آمناً للمجرمين.
- ساهمت في التعدي على المناطق الأثرية.





- ١/ عرّف / عرفى التعدين ؟
- ٢/ وضح / وضحي كيف انعكست أهمية استخدام المعادن على مراحل تطور الحضارة البشرية ؟
- ٣/ ضع / ضعي علامة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:
- أ/ عرفت مملكة مروي القديمة استخلاص النحاس وتصنيعه ( )
- ب / لمالك النوبة نشاط واضح في أعمال تعدين الذهب في شمال وشرق السودان ( )
- ج/ بدأ إنتاج المايكا في السودان عام ١٩٧٧ في منطقة الشريك ( )
- هـ/ ينتشر التعدين التقليدي في كل ولايات السودان ( )
- ضع / ضعي الكلمات والعبارات التالية أمام الكلمات والعبارات المناسبة لها في القائمة أسفله:
- عصر النحاس - مملكة مروي القديمة - ممالك النوبة - مؤسسة جبال الأنقسنا - منطقة الشريك.

الرقم	القائمة	الإجابة
١	تطور الحضارة البشرية	
٢	تعدين الذهب	
٣	إنتاج المايكا	
٤	استغلال الكروم وتصديره	
٥	استخلاص الحديد وتصنيعه	



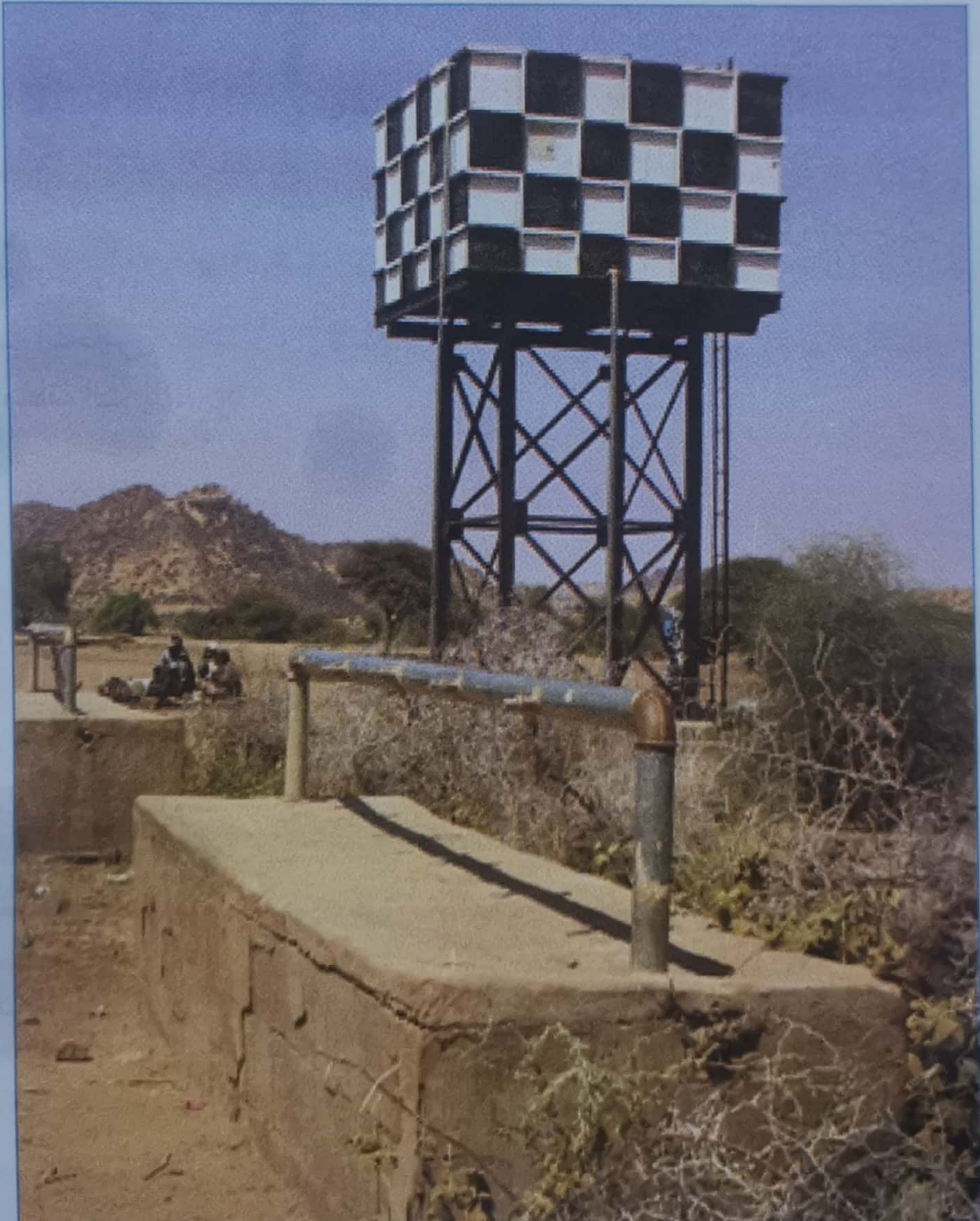
### نشاط منزلي

مستعينا / مستعينة بالإنترنت ارسم / ارسمي خريطة للسودان ووضح / وضحي عليها مواقع المعادن المختلفة. اشرح / اشرحي ذلك للفصل في اليوم التالي.

الوحدة الثالثة

الجغرافيا

البشرية





## السكان في السودان

يشارك الإنسان الكائنات الحية الأخرى المعيشة في بيئة واحدة، وينطبق على الإنسان ما ينطبق على الكائنات الحية من تكاثر، وموت، وهجرة، وهو يماثلها في أن أعدادها تكون كثيرة في مكان ما، وقليلة في مكان آخر. وتتكون جماعة الإنسان من ذكور وإناث، كبار وصغار. وعدد السكان يزيد بزيادة المواليد وينقص بزيادة الوفيات.



❖ لماذا يزيد عدد السكان

من المعروف أن هناك مواليد ووفيات في السكان، فإذا طرحنا عدد الوفيات من عدد المواليد، فإننا نحصل على صافي الزيادة من السكان وتسمى هذه الزيادة (الزيادة الطبيعية).

$$\text{الزيادة الطبيعية} = \text{عدد المواليد} - \text{عدد الوفيات}$$



يزداد عدد السكان في بلد ما نتيجة لزيادة الولادات وانخفاض الوفيات بسبب توافر الرعاية الصحية الجيدة، وتوافر الغذاء. ويقل عدد السكان عندما ترتفع نسبة الوفيات بسبب انخفاض مستوى الرعاية الصحية، وحدوث الوفيات جراء المجاعات والأوبئة والحروب. وهناك عوامل أخرى تؤثر في زيادة ونقصان أعداد السكان، أهمها الهجرة الداخلية وهي التي تكون من منطقة لأخرى داخل حدود الدولة. أما الهجرة الخارجية وهي تكون عبر الحدود أي من داخل الدولة إلى خارج الدولة أو من خارج الدولة إلى الدولة.







\* ماذا نقصد بكثافة السكان؟

يوضح المثال التالي ما نقصده بكثافة السكان:

لنفرض أنَّ طول فصلك ٨ أمتار، وعرضه ٥ أمتار، ستكون مساحة فصلك إذاً ٤٠ متراً مربعاً، ولنفرض أن عدد تلاميذ الفصل ٤٠ تلميذاً فكم تلميذاً يوجد في المتر المربع الواحد؟

الجواب هو: يوجد تلميذاً واحداً في المتر المربع الواحد، لذا يمكن أن نقول إنَّ كثافة تلاميذ الفصل تلميذاً واحداً في المتر المربع الواحد.

أي إنَّ: **كثافة السكان = عدد السكان مقسوم على مساحة الأرض التي يعيشون فيها.**

$$\text{الكثافة} = \text{عدد السكان} \div \text{المساحة}$$

### تركيب السكان:

نلاحظ على تركيبة سكان السودان ما يلي:

يتكون سكان السودان من حيث السكن إلى سكان المدن، والقرى والبوادي حيث الزراعة ورعي الحيوانات. أما من حيث الفئات العمرية فينقسمون إلى أطفال وشباب وكبار سن، وأغلب عدد السكان من الأطفال والشباب، ويقل عدد كبار السن. وبهذا يكون السودان من الدول الفتية، وهناك دول أخرى في العالم يقل فيها عدد الأطفال، مما يؤدي إلى قلة سكان هذه الدول.

أجب / أجبني عن الأسئلة الآتية:

- ماذا نقصد بالزيادة الطبيعية للسكان؟
- عدد / عددي أسباب انخفاض عدد السكان؟
- اكمل / اكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:
- كثافة السكان = عدد السكان ÷

يتكون سكان السودان من سكان المدن، وسكان .....، وسكان .....

## المرافق الخدمية في السودان

ماذا نعني بالمرافق العامة؟

أعزائي التلاميذ والتلميذات المرافق العامة هي الخدمات التي تقدم للمواطنين في المدن والقرى والفرقان المختلفة. وهي لا يملكها شخص بل هي للدولة، ويستفيد منها كل الناس وهنالك عدة مرافق منها مثلاً:



١. المدرسة للتعليم.

٢. المستشفى للعلاج.

٣. مصادر المياه.

٤. الكهرباء.

٥. الطرق للنقل.

٦. القضاء للأحكام.

٧. الجيش للدفاع.

٨. الشرطة للأمن.

١٠. المطافئ لإطفاء الحرائق.

ولمعرفة المهام والفوائد التي تقدمها لنا المرافق لا بد من شرحها بالتفصيل في دروس هذه الوحدة.

### التعليم:

مراحل للتعليم الرسمي يمكن حصرها في الآتي:

١. رياض الأطفال.

٢. المرحلة الابتدائية.

٣. المرحلة المتوسطة.

٤. المرحلة الثانوية.

٥. الجامعات والمعاهد العليا.



حدد مواقع هذه المرافق داخل المدينة أو القرية حسب وجودها؟

١ / المدرسة الابتدائية    ٢ / الروضة    ٣ / المدرسة الثانوية    ٤ / الجامعة.

تتكون المدرسة من:

١. الفصول.

٢. المكاتب.

٣. المسرح.

٤. الحمامات.

٥. البوفيه.



هنالك عدة خدمات داخل المدرسة لا

بد من الحفاظ عليها هي:

١. الحمامات.

٢. ماسورة الماء.

٣. الأدوات الكهربائية.

٤. المكتبة.

٥. غرفة العيادة.

٦. البوفيه.



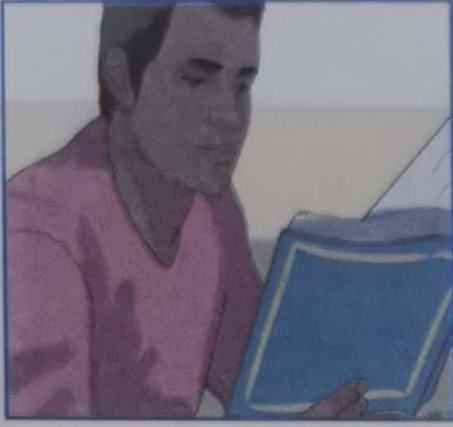
٧. معدات الفصل من سبورة وكتب أو كراسي.

أ - يعتبر الطابور الصباحي أحد الأنشطة الأساسية في المدرسة ، وله فوائد متعددة منها:

١. نظافة التلميذ والمدرسة.

٢. تعلم الانضباط والنظام.

٣. الاستعداد والتهيئة للدراسة.



٤. تنمية الشجاعة الأدبية لدى التلاميذ والتلميذات.
٥. تنمية الإبداع الفني عند تقديم الفقرات الثقافية والفنية.
٦. تنمية مهارة القراءة الصحيحة.

#### ب - يقوم التلاميذ بتكوين جمعيات العمل التالية:

١. جمعية الفلاحة المدرسية.
٢. جمعية إصحاح البيئة.
٣. جمعية البناء.

هذه الجمعيات تعتبر من أهم الوسائل التي تنمي روح التعاون بين التلاميذ والمسؤولين في المدرسة ، وهم حسب الترتيب:

١/ المدير /٢/ الوكيل /٣/ أم أو أب الفصل /٤/ أستاذ المادة /٥/ الموظفون والعمال.

#### المناقشة

إذا افترضنا أنك مدير هذه المدرسة، وضح كيف تدير مدرستك؟ وما الأشياء التي ستغيرها أو تضيفها؟

#### المرافق الصحية:

#### \* ما هي الصحة

الصحة هي خلو الجسم من الأمراض، والصحة الجيدة تساعد على الحركة والتفكير السليم ويمكن أن نقول: العقل السليم في الجسم السليم.

تقوم المرافق الصحية المختلفة بواجبات ومهام تجاه المواطنين تتمثل في:



١. نقاط الغيار والشفخانات : يوجد فيها علاج الحالات الطارئة والحوادث.
٢. المركز الصحي وهو أوسع من الشفخانة ويستقبل أعداداً أكبر من المرضى.
٣. المستشفى يكون كبير المساحة والمباني ويستقبل كل أنواع الأمراض والعمليات الصغيرة والكبيرة، وبه أسرة للمرضى لمتابعة العلاج.

وتوجد بهذه المرافق الصحية عدة كوادرها:

١. الممرض: لطعن الحقن ونظافة الجروح.
  ٢. فني المختبر: لفحص عينات الدم والبول وغيرها.
  ٣. المساعد الطبي: علاج الحالات المرضية الواضحة.
  ٤. الاختصاصي: وهو الطبيب المتخصص في مرض ما، أو جراح.
- عزيزي التلميذ وعزيزتي التلميذة لننعم بصحة متكاملة وجيدة علينا بالآتي:



١. تناول الغذاء الجيد النظيف.
٢. شرب المياه النقية.
٣. النظافة الشخصية.
٤. نظافة البيئة المحيطة.



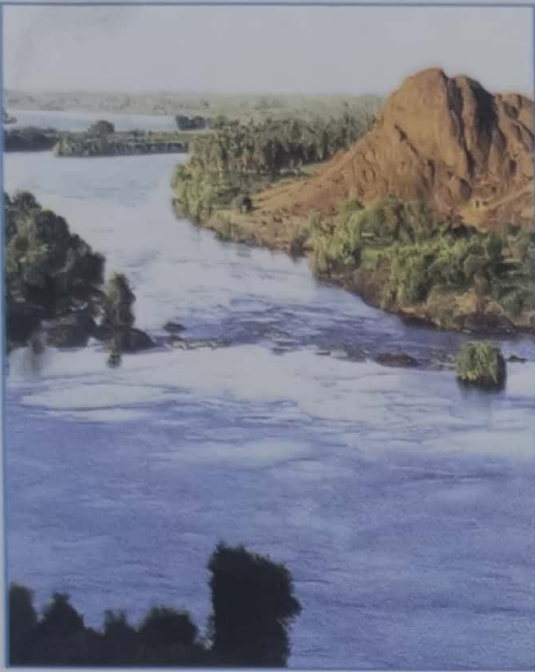
\* ما الأمراض التي توجد في منطقتكم  
\* أين تتلقى / تتلقين العلاج

نشاط

يمكن للتلاميذ والتلميذات زيارة المرافق الصحية القريبة منهم وتسجيل ملاحظاتهم / ملاحظاتهم.



## المياه:



الماء أساس وجود الحياة على كوكب الأرض، ونحصل عليه من عدة مصادر:

١. الأنهار.
٢. الأمطار.
٣. الآبار الجوفية.
٤. الحفائر والفقول.



\* من أين نتحصل أسرتك/ أسرتك على مياه الشرب

### • الماء نوعان:

١. الماء العذب وهو صالح للشرب والاستخدام البشري للأغراض المختلفة ومصدره الأمطار والأنهار والآبار الجوفية.

٢. الماء المالح ومصدره البحار والمحيطات الكبيرة.

- اذكر/ اذكر اسم خور حول منطقتكم؟

- اذكر/ اذكر اسم وادي حول منطقتكم؟

- أين توجد البحار؟ اذكر/ اذكر واحداً منها؟

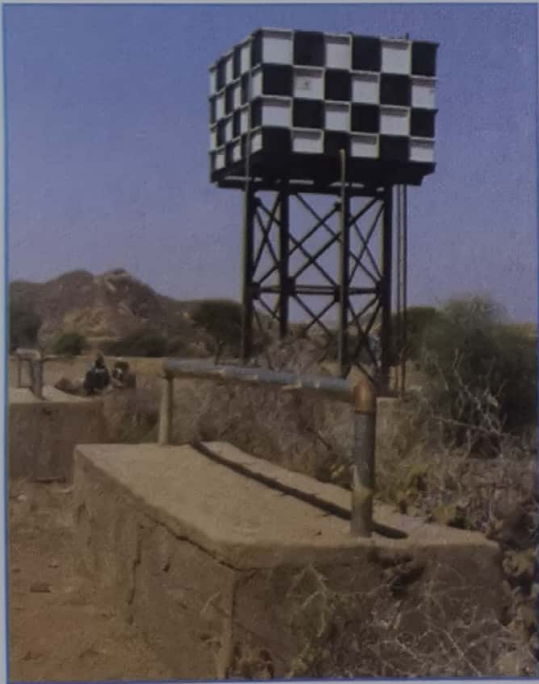
- أين توجد المحيطات؟ اذكر/ اذكر اثنين منها؟

### • نستخدم الماء في :

١/ الشرب ٢/ الطهي ٣/ الري ٤/ النظافة.

### • هل الماء يعتبر غذاء؟

الماء موصل للغذاء سواء كان من التربة للنبات أو للإنسان أو الحيوان ويسهل عملية الهضم.



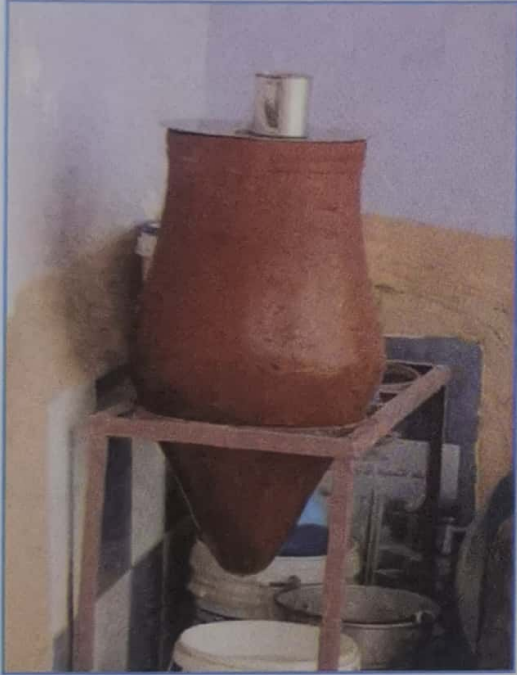


- كم بئراً أو محطة مياه أو دونكي في منطقتك / منطقتك؟

- في أي اتجاه تقع من منزلكم؟

### • أين تحفظ المياه؟

تخزن المياه في الأوعية الآتية:



١. الصهريج الكبير للحي أو القرية (الدونكي).

٢. الخزان البلاستيكي للمنازل.

٣. الأزيار من الفخار.

٤. السعون من جلود الأغنام والأبقار.

٥. الأشجار مثل التبليدي.

٦. الثلاثات.

٧. المبردات (الكولر).

المياه النقية هي التي تكون صالحة للاستخدام ، وتسمى أحياناً بالمياه الطبيعية، أما المياه الملوثة، هي التي لا يستخدمها الإنسان أو الحيوان.

### • بماذا تتلوث المياه؟

تتلوث المياه بأحد العوامل التالية:

١. الأتربة والغبار.

٢. الفضلات السائلة.

٣. الفضلات الصلبة.

### • بماذا تسمى المياه المتجمعة لفترة طويلة؟

نسمى هذه المياه بالمياه الراكدة ، وتتسبب في

توالد البعوض والناموس والحشرات والديدان والذباب، وتسبب أمراضاً خطيرة.



## • كيف نحافظ على المياه؟

هنالك عدة طرق يمكن الحفاظ بها على المياه منها:

١. عدم الإسراف.
  ٢. وضعها في إناء نظيف.
  ٣. تغطيتها من الملوثات.
- كيف تصل المياه إلى المنازل؟

توصل المياه للمنازل عن طريق:

١. المضخات.
٢. الخراطيش.
٣. المواسير.



مهنة توصيل المياه تسمى بالسباكة، ويطلق على العامل الذي يعمل في هذا المجال لفظ السباك، وهناك هيئة تسمى بالهيئة القومية لتوفير مياه الريف والمدن.

هل توجد هيئة للمياه بقريتك أو مدينتك؟

يزور التلاميذ والتلميذات هيئة توفير المياه أو إدارة الدونكي أو أي إدارة مياه ليتعرفوا طبيعة عملهم في هذا المرفق الحيوي والمهم في حياتنا.



### نشاط منزلي

يكتب كل تلميذ وتلميذة تقريراً علمياً مختصراً عن مصادر الماء في السودان وكيف نحافظ عليها.



## الكهرباء:



\* هل لأسرتك مذياع أو تلفاز؟

\* ما مصدر إنارة منزلكم؟

\* ما مصدر التهوية في فصلكم؟

الكهرباء هي أهم مصادر الطاقة في العصر الحديث، وهي تمثل القوى المحركة للمصانع والماكينات والوابورات والموتورات، وتشغيل الراديو والتلفاز والمراوح والمكيفات ولمبات الإضاءة ليلاً، ويمكن استخراجها وإنتاجها من عدة مصادر تتمثل في الآتي:

(١) **المياه الجارية:** وهي أرخص المصادر لإنتاج الكهرباء، وأكثرها انتشاراً، حيث تتوفر الأنهار المتدفقة والشلالات.

### نشاط

تختار كل مجموعة من مجموعات الصف خزاناً أو سداً من السدود في السودان وتكتب عنه تقريراً من حيث الموقع، السعة التخزينية وكمية الكهرباء المولدة وتناقش المجموعات فيما بينها.

(٢) **المحطات الحرارية:** وهي ذات مولدات ضخمة تعمل بالبتروول ومشتقاته.

(٣) **الرياح:** بمراوح هوائية تدور لتحرك الموتورات، ومن ثم تولد الكهرباء.

(٤) **الشمس:** باستخدام الخلايا الشمسية وتخزين الطاقة واستخدامها في الإنارة. هل شاهدتم هذا النوع في قريبتكم أو مدينتكم؟ صفه لزملائك / صفيه لزميلاتك.



(شكل رقم ٨): الخلايا الشمسية

محاذير وأخطار ناتجة من استخدام الكهرباء لا بد من معرفتها وهي:

- (١) عدم ملامسة الأسلاك التي لها صلة بالكهرباء، خاصة في وجود مياه الأمطار.
- (٢) عدم رش أو صب المياه في مواضع الكهرباء.

### نشاط

يقوم التلاميذ والتلميذات بزيارة لأقرب محطة كهرباء للوقوف على كيفية عملها وتشغيلها، والفوائد التي تقدمها لهم وللمجتمع.  
يرسم كل تلميذ وتلميذة خريطة السودان ويوضح عليها أهم السدود والخزانات المستغلة في توليد الكهرباء.

### الطرق

تعتبر الطرق من المرافق المهمة لوسائل النقل في السودان ، وذلك لما لها من أهمية في نقل السكان والبضائع والمنتجات الزراعية والحيوانية بين قرى ومدن ومناطق السودان المختلفة.

### أنواع الطرق:

- (١) طرق برية تستخدمها السيارات والقطارات بأنواعها.
- (٢) طرق مائية (بحرية ونهرية) تستخدمها السفن والمراكب الشراعية.
- (٣) الطرق الجوية.



هنالك عدة عقبات يمكن أن تعترض قيام الطرق مثل: الأنهار والخيران والأودية ولكن تم التغلب عليها بإنشاء السدود والقناطر (الكباري) ووضع علامات مرور مختلفة لتسهيل عملية السير في الطرق.



\* اذكر/ اذكرى أهم سد أو قنطرة (كوبري) في منطقتك/ منطقتك.

\* ماذا تسمى منطقة إنزال الركاب؟

\* حدد/ حددي اتجاهات الطرق في مدينتك أو قريتك/ مدينتك أو قريتك.



من يسهر على حراسة مرافق ولايتك / ولايتك؟  
من يحمي حدود وطنك وبلدك / وطنك وبلدك؟

أبنائي وبناتي التلاميذ والتلميذات توفر لنا القوات النظامية من الجيش والشرطة نعمة الأمن والطمأنينة، والقوات النظامية هي المسؤولة عن الدفاع عن الوطن والتصدي للخارجين على القانون.

### الجيش:

مهمة الجيش أن يحمي حدود الوطن ، ويتصدى لأعداء الوطن.

### الشرطة:



تعمل على حماية الأمن الداخلي في البلاد، وتهتم بالمواطن بالدرجة الأولى. وشعار الشرطة هو (الشرطة في خدمة الشعب) فهي إذن من أجل توفير الأمن للمواطن وليس لغرض الاعتداء عليه أو القبض عليه إلا إذا خرق القانون.

### الدفاع المدني (شرطة النجدة):

أحد فروع الشرطة ، وهي تساعد المواطن عند حدوث طوارئ مثل الحرائق والكوارث المختلفة، وهي تكون في حالة استعداد طوال اليوم ويمكن تقسيمها إلى اثنين:

١ / المطافئ المركزية.

٢ / الإسعاف المركزي.



وأهم أنواع الكوارث التي تساعد فيها شرطة الدفاع المدني:

١. الحرائق.
٢. الفيضانات.
٣. انهيار المباني.
٤. الغرق.



- \* هل شاهدت / شاهدتِ عربة إسعاف؟ أين؟ ولماذا؟
- \* هل شاهدت / شاهدتِ عربة مطافئ؟ أين؟ ولماذا؟
- \* ما أقرب منطقة تتوفر فيها خدمات الإسعاف والمطافئ في مدينتك أو قريتك / مدينتك أو قريتك؟



(شكل رقم ٩) عربة مطافئ



(شكل رقم ١٠) عربة إسعاف

## بعض مدن السودان المهمة



ما الفرق بين المدينة والقرية ؟

المدينة موضع يقيم فيه عدد من السكان بصفة دائمة. وغالبية سكان المدينة يعملون بالتجارة والصناعة والنقل والخدمات والوظائف الحكومية، في حين أن أغلب سكان القرية يحترفون الزراعة أو الرعي، هذا فضلاً عن بعض الصفات الأخرى التي تميز المدينة من القرية مثل:

- \* سكان المدينة لا ينتجون طعامهم، بل يحصلون عليه من سكان القرى المجاورة .
- \* نجد في المدينة المرافق العامة التي تقدم الخدمات لسكان المدينة والقرية معاً (تعليم، صحة، أمن) .

### من أهم مدن السودان :

#### العاصمة القومية:

وهي مدينة الخرطوم، وتتكون من ثلاث مدن هي: الخرطوم، والخرطوم بحري وأم درمان. تقع العاصمة عند ملتقى النيلين الأزرق والأبيض، ويربط مدنها الثلاث عدد من الجسور (المنشية، النيل الأزرق، جسر أم درمان، الحلفايا، سوبا، وكوبر). وهي نقطة التقاء لكل مناطق السودان، ومركز سياسي ومالي وتجاري وصناعي كبير.

#### ودمدني:

تقع مدينة ودمدني على النيل الأزرق جنوب الخرطوم وهي عاصمة للإقليم الأوسط ومقر لإدارة مشروع الجزيرة وبها رئاسة كافة الإدارات التي كانت تتبع للمشروع. بالإضافة إلى المشروع وهيئة البحوث الزراعية وبها جامعة الجزيرة العريقة ومدبغة الجزيرة.

#### بورتسودان:

تقع على ساحل البحر الأحمر، وتعدّ ميناء السودان الأول، حيث تمر عبره صادرات وواردات السودان. كما أنها تشكل مركزاً تجارياً وسياحياً مهماً. توجد بها بعض الصناعات مثل استخراج ملح الطعام وتكرير البترول، والمواد الغذائية.

## بعض مدن السودان المهمة



ما الفرق بين المدينة والقرية ؟

المدينة موضع يقيم فيه عدد من السكان بصفة دائمة. وغالبية سكان المدينة يعملون بالتجارة والصناعة والنقل والخدمات والوظائف الحكومية، في حين أن أغلب سكان القرية يحترفون الزراعة أو الرعي، هذا فضلاً عن بعض الصفات الأخرى التي تميز المدينة من القرية مثل:

- \* سكان المدينة لا ينتجون طعامهم، بل يحصلون عليه من سكان القرى المجاورة .
- \* نجد في المدينة المرافق العامة التي تقدم الخدمات لسكان المدينة والقرية معاً (تعليم، صحة، أمن) .

### من أهم مدن السودان:

العاصمة القومية:

وهي مدينة الخرطوم، وتتكون من ثلاث مدن هي: الخرطوم، والخرطوم بحري وأم درمان. تقع العاصمة عند ملتقى النيلين الأزرق والأبيض، ويربط مدنها الثلاث عدد من الجسور (المنشية، النيل الأزرق، جسر أم درمان، الحلفايا، سوبا، وكوبر). وهي نقطة التقاء لكل مناطق السودان، ومركز سياسي ومالي وتجاري وصناعي كبير.

ودمدني:

تقع مدينة ودمدني على النيل الأزرق جنوب الخرطوم وهي عاصمة للإقليم الأوسط ومقر لإدارة مشروع الجزيرة وبها رئاسة كافة الإدارات التي كانت تتبع للمشروع. بالإضافة إلى المشروع وهيئة البحوث الزراعية وبها جامعة الجزيرة العريقة ومدبغة الجزيرة.

بورتسودان:

تقع على ساحل البحر الأحمر، وتعد ميناء السودان الأول، حيث تمر عبره صادرات وواردات السودان. كما أنها تشكل مركزاً تجارياً وسياحياً مهماً. توجد بها بعض الصناعات مثل استخراج ملح الطعام وتكرير البترول، والمواد الغذائية.



لماذا تشتهر مدينة بورتسودان باستخراج وتصنيع ملح الطعام؟



شكل رقم ١١) ميناء بورتسودان

**الأبيض:**

عاصمة كردفان، من أقدم المدن التجارية في السودان. وهي مركز تجاري وسوق مهم للمحاصيل والماشية. وتعدُّ أكبر بورصة لسوق الصمغ العربي في العالم.

**عطبرة:**



\* أين تقع مدينة عطبرة؟

تقع مدينة عطبرة عند ملتقى نهر عطبرة بنهر النيل، وترتبط بجسر بمدينة الدامر جنوباً وبجسر قرية أم الطيور غرباً. اختيرت سابقاً لتكون مقراً لرئاسة السكة الحديد السودانية لموقعها المتميز، ولوجود أكبر ورش لصيانة القاطرات وعربات السكة الحديد. وهي مركز صناعي مهم لصناعة الأسمنت، كما أنها ملتقى طرق رئيسة تربطها بكل مناطق السودان وبالجارة جمهورية مصر العربية.

## نيالا:



١. أين تقع مدينة نياالا ؟
٢. لماذا سميت نياالا بالبحير ؟

تقع مدينة نياالا على ضفاف خور نياالا (البحير) غربي السودان. تمتاز بتقاطع الطرق من شرق إلى غرب السودان، ومن جنوب إلى شمال السودان. يعتمد اقتصادها على قطاع الزراعة ومن أهم منتجاتها الزراعية: الفول السوداني والكر كدي (الأنقارا) والدخن والصمغ العربي، كما أنها مركز تجاري رائد حيث يوجد بها سوق كبير للمحاصيل، ومركز سياحي إذ إنها تضم العديد من المناطق السياحية كبساتين وادي بيرلي ومحمية حظيرة الردوم المشهورة.

## مدينة كوستي :



١. ما اسم النهر الذي تقع عليه مدينة كوستي؟ وعلى أي ضفة تقع ؟
٢. اذكر / اذكرى الطرق البرية التي تعبر كوستي؟ وحدد / حددي أهميتها ؟
٣. بأي البلاد يربطها الطريق النهري؟



تقع مدينة كوستي غرب مدينة ربك على النيل الأبيض كما أنها تقع وسط منطقة زراعية ورعوية مهمة، فضلاً عن وقوعها بالقرب من مصنعي سكر كنانة وعسلابية، وهذا أهلها لأن تكون مركزاً تجارياً وصناعياً مهماً، كذلك هي ميناء نهري مهم، ومركز لصيانة البواخر النهرية .

(شكل رقم ١٢) كوبري كوستي - ربك



أين تقع مدينة الخرطوم ؟  
 اذكر / اذكر أسماء المدن التي تكون العاصمة القومية.  
 ما الذي يربط بين مدن العاصمة القومية ؟  
 أين تقع مدينة بورتسودان ؟  
 ما أهمية مدينة بورتسودان ؟  
 ماذا نعني بالصادرات والواردات ؟  
 أين تقع مدينة عطبرة ؟  
 أين تقع مدينة كوستي ؟

\* اكمل / اكمل ما يلي بوضع الكلمة أو العبارة المناسبة:

يوجد أكبر سوق لتجارة الصمغ العربي في السودان في مدينة .....  
 تُعد مدينة عطبرة مركزاً صناعياً مهماً لصناعة .....  
 توجد محمية حظيرة الردوم في .....  
 تقع مدينة الخرطوم عند ملتقى النيلين ..... والأبيض.



### نشاط

استخدم / استخدم الأطلس وحدد/ حددي مواقع المدن الآتية: (الخرطوم - بورتسودان - الجنيّة - الأبيض - كسلا - شندي - القصارف - عطبرة - واد مدني - كوستي).













شركة مطابع السودان للعملة المحدودة  
SUDAN CURRENCY PRINTING PRESS

Scanned by CamScanner